

كريز فى القبعات ... وفى الشفاه !..

قبعات الخريف

هذه القبعة تنسجم مع طول القوام ، وهي مصنوعة من القش المجدول ، وقد شد الى مقدمتها « ايشارب » من الحرير المطبوع ليتدلى على الكتف



قبعة من القش المتين الاسود ، ذات حافة متوسطة . حلى أعلاها بـ « فيونكات » بيضاء من الحرير ...

قبعة بسيطة مبتكرة يتدلى منها « فيللو » خفيف ، وحلى أعلاها بـ « فيونكه » من القماش المقوى وقد برز طرفاها الى الامام

اما هذه القبعة فقد شدت مقدمتها الى مؤخر الراس « بطرحة » سوداء تنسدل حول الرقبة

جولة حول الدولة

انتشرت الاشاعات عن استئناف المفاوضات فى اسرع مما انتشر وباء الكوليرا

وبالرغم من اصرار رئيس الحكومة على رايه الذى اعلنه فى مجلس الامن : وهو الجلاء اولا ثم المفاوضات ... بالرغم من اصراره على هذا الرأى ، فان المحاولات تبذل هنا وهناك لحمله على تعديل رايه بصورة ما !

وقد ابدى وزير انجلترا المفوض الجديد نشاطا كبيرا هذا الاسبوع ، فزار كثيرين من السياسيين والوزراء الحاليين وتحدث عن الحب المفقود بين مصر وبريطانيا ، وكيف ان المصلحة السياسية والاقتصادية للبلدين تقتضى منهما البحث عن هذا الحب المفقود من جديد !

وقال الوزير البريطانى لبعض من قابلهم من السياسيين ومنهم عبد المجيد صالح باشا وزير الاشغال انني ارجو ان اوفق لحل يرضى كبرياء مصر ويحقق مصالح بريطانيا

ورد عبدالمجيد باشا بأن الحل الوحيد هو ان نكون احرارا فى اختيار حلفائنا، وعبثا تحاولون ارغامنا على التحالف معكم مادامت جيوشكم تحتل وادينا، ومادامت سياستكم فى السودان هى سياسة فصل الرأس عن الجسد !

هيكل باشا

وقد اراد النقراشى باشا ان يضع حدا لما اشيع عن احتمال قبوله استئناف المفاوضات فذكر فى خطاب العرش الذى سيذاع اليوم جميع المراحل التى مرت بها قضية مصر منذ عرضت على مجلس الامن ، الى الآن . وقد أشار الخطاب الى الآراء التى اعلنها رئيس الحكومة على ملأ من دول العالم .. وهكذا أتيح لمصر أن تسجل على الانجليز فى البرلمان المصرى ، ما سجلته عليهم فى مجلس الامن

* * *

وقد نشرت « أخبار اليوم » فى عددها الاخير أن التعديل الوزارى سيتناول وزير المالية ، وأن النقراشى باشا سيستقيل من رياسة الوزارة ورياسة حزب الهيئة السعدية عند بلوغه الستين فى آخر مارس القادم .. وكان لهذا الخبر دوى كبير فى الاوساط السياسية . وندع جانبا ما قيل عن المساعى التى يقوم بها النقراشى باشا لارضاء عبدالمجيد بدر باشا بعد اجراء التعديل الوزارى .. فهذه مسائل شكلية بحتة . ولنقف عند فكرة اعتزال الحكم ورياسة الحزب عند بلوغ الستين .. ولسنا وحدنا الذين نقف عند هذه الفكرة فان كثيرين من رجال السياسة يقفون معنا ليتساءلوا :

من الذى سيخلف النقراشى باشا فى رياسة الحزب ؟

ان الأحرار الدستوريين وهم شركاء السعديين فى الحكم يأبون الا أن يجيبوا على ذلك بانه فى هذه الحالة سيتحتم رجوع احد أقطاب السعديين الى مكانه الأول ليتولى رياسة الحزب .

ويسكت الأحرار الدستوريون و لايتساءلون : هل يتولى هذا القطب رياسة الحكومة ايضا او يتولاها هيكل باشا ؟

***

ولا يخفى الوزراء شعورهم بأن الحرب التى تواجهها الحكومة القائمة بل العهد كله ، حرب شعواء وانها فى اكثر من ميدان واحد . فالرأسماليون المستقلون يحاربون فى ميدان ، والكوليرا تحارب فى ميدان والانجليز والوفد يحاربون فى ميدان ! وقد استطاعت الحكومة أن تكسب معركة الكوليرا بعد خسارة كبيرة فى الارواح ... واستطاعت أن تكسب معركة الوفد والانجليز بالصبر ، والوقت ، وهدوء الاعصاب ... وهى نفس الاسلحة التى استعملتها انجلترا فى الحرب الاخيرة !

أما معركة الرأسماليين فمن المنتظر أن تطول ، وقد قامت الحكومة بمناوشات مسلحة على الحدود .. سيظهر اثرها اليوم فى خطاب العرش عند الكلام عن تأميم البنك الاهلى ! وقد لا يعرف كثيرون من القراء أن فى مقدمة أسباب حملات فريق من الرأسماليين على الوزارة اصرارها على تأميم البنك الاهلى وجعله مصريا بعدما كان مصريا بالاسم ، وبريطانيا بالفعل !

***

وتهتم الدوائر المسئولة بقضية فلسطين ، وتدل الاخبار التى تلقتها هذه الدوائر من هيكل باشا أن اليأس فى نجاح القضية يغلب الامل .. وقد قابل وزير أمريكا دسوقى أباظه باشا وزير المواصلات وسأله : هل أنتم مع فلسطين بصراحة ؟

فقال دسوقى باشا : نحن مع فلسطين بصراحة ، وقوة ، وبلا تحفظ !

فى ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ زار سعد وعلى شعراوى وعبد العزيز فهمى من أعضاء الوفد قصر الدوبارة وطالبوا بالاستقلال . فماذا يطلب مصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين وحسن يس من قصر الدوبارة فى ١٣ نوفمبر سنة ١٩٤٧ ؟

النحاس باشا - للسير رونالد كامبل السفير البريطانى

مِنْ منذ عشرين سنه ... كامْ ياحسَنْ؟.. تلاتين؟
تلاتين فى عينك !.. عجوز !.. ما تِخْتِشيشْ... عشرين
من منذ عشرين سنه ، وفوقهُم يجوزْ سنتين
جا سعد زغلول هنا ومعاه - كمِثلى - اتنين
يتكلموا عن عبيد الجعْلى وينادوا
بمصر حُرَّه وعَلَمْ واحد بِدالْ عَلمين

نعمْ.. نعم... خدْنا الاستقلالْ ، وَنا الدّلالْ
كان قصرْ يومْ ما اشتريتُه حوِّلوه أطلالْ
وبْغير ما أحكم أنا ... ما أحْسِبُه استقلالْ!
الحَبّْ لما يضيعْ ... إيه فايدة الغربالْ
سجِّلْها دى ياحسن!... والنحل إيه قيمته
لما لا جانى العسلْ داقه ولا النحّال!!

إسمَحْ لى احتج عَ اللى نابْنى ... واسمعْ لى
وخلّى صدرك ياسيرْ رُونالْدْ يوسعْ لى
وارحم ... لا دابْ فى رِحابَك والعتَبْ نعلى
وموش حكرَّرْ حكاية العبْد والجعْلى
ياتسحبوا صك الاستقلال وبكِفايه
يا العهد دا يِتلِغى ... والحُكمْ يرجعْ لى !!

« آخر ساعة »

قالت « آخر ساعة » منذ شهر ان التغيير الوزارى سيشمل ثلاثة وزراء هم وزراء المالية والدفاع والشؤون الاجتماعية ومازال خبر « آخر ساعة » ... هو خبر « آخر ساعة » !..

الوفد والكتلة يضربان عن حضور افتتاح البرلمان

اجتمع حزب الوفد اجتماعا .م أربع ساعات ، وقد تليت على الاعضاء الخطبة التى سيلقيها النحاس باشا فى سادى السعدى يوم ١٣ نوفمبر .

وابرز ماتضمنته هذه الخطبة تحذير الامة من قبول استئناف المفاوضات على يد العهد الحاضر !.. والمطالبة باجراء انتخابات جديدة وحل مجلس النواب .

وقد بحث حزب الوفد اقتراح النحاس باشا بمنع اعضاء البرلمان الوفديين من حضور جلسات البرلمان ، وخاصة جلسة الافتتاح .

والمفهوم أن بعض الشيوخ الوفديين سيخرجون على هذا القرار .

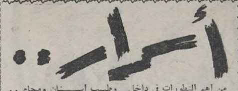
ومما يذكر انه كان من المقرر أن يرأس جلسة المؤتمر البرلمانى اليوم الشيخ المحترم الأستاذ محمد الوكيل عضو الهيئة الوفدية ، وذلك بسبب غياب هيكل باشا فى نيويورك ومرض شفيق باشا الوكيل الأول للمجلس .

وقد قرر مكرم باشا أن يمتنع شيوخ الكتلة ونوابها عن حضور جلسات البرلمان وخاصة جلسة الافتتاح .

وتنص لائحة مجلس النواب فى المادة ١٨٩ «اذا تغيب العضو عن حضور الجلسات بغير اجازة او لم يحضر بعد مضى المدة المرخص له فيها اوتجاوز غيابه المدة المبينة فى المادة السابعة يعتبر نازلا عن المكافأة مدة الغياب »

وتنص المادة ١٩١ على ان تنشر أسماء الاعضاء الذين تنطبق عليهم حكم المادة ١٨٩ فى الجريدة الرسمية وفى مقر دوائرهم الانتخابية

وتعتقد الدوائر البرلمانية ان عددا كبيرا من نواب وشيوخ الحزبين سيرفض تنفيذ هذا القرار .



من اهم التطورات فى داخل الوفد أن الاستاذ محمود غنام سكرتير الوفد المساعد أصبح « جنديا مخلصا » فى جيش فؤاد سراج الدين باشا ، وقد كان يقود الحملة ضد فؤاد باشا .

وقد حدث فى الاسبوع الماضى أن اجتمع عدد من شباب الوفد ببيت الزعامة وطالبوا بمقابلة الرئيس الجليل فاعتذر وارسل لهم مصطفى نصرت بك ، وراح شباب الوفد يتساءل ماذا يفعل أعضاء الوفد تنابلة السلطان ؟ وقيل أن النحاس باشا غضب لهذه الروح وقال : هؤلاء شيوعيون وليسوا وفديين !

***

تألفت لجنة صحية فى حزب الوفد لارشاد الحكومة الى كيفية مقاومة الوباء ..

ومن الطريف أن الوفد لم يجد بين أعضائه عددا كافيا من الاطباء المختصين لتاليف لجنة صحية ..

فتألفت اللجنة هكذا :

الرئيس : لواء سابق بالجيش
السكرتير : طبيب عيون
الاعضاء : مهندس ومزارع وطبيب أسنان ومحام .. وطبيب باطنى واحد من الدرجة الرابعة !

***

فشلت مساعى الاندماج بين حزبى الوفد والكتلة ، وقد اقترح مكرم باشا اصدار بيان بامضاء النحاس باشا ومكرم باشا وتكون هذه خطوة مبدئية فى سبيل الاندماج ..

وعرض هذا الاقتراح على الجهات العليا فى الوفد فطردت الوسطاء شر طردة !

ومما يذكر أن رفعة النحاس باشا يؤكد أن مقابلته فى الكورنيش مع مكرم باشا لم يدر فيها اى حديث سياسى ، وان كل ما قاله رفعته أنه سأل مكرم باشا كم حقنة ضد الكوليرا أخذها ؟ فقال مكرم : اثنين يا مصطفى باشا . فقال النحاس باشا : خذ ثلاثة احسن ..

وأخيرا نسجل هنا الواقعة التالية التى رواها مكرم باشا:

فى الصيف الماضى تشرف مكرم باشا بمقابلة جلالة الملك وسأله جلالته : هل صحيح ما يقال من انك ستعود الى الوفد ؟

فقال مكرم باشا : لو حدث هذا يامولاى فانى أكون اكبر نصاب سياسى فى تاريخ مصر !

كلمة الساعة

نريد عملا ايجابيا ...

بقلم كامل الشناوى

فى هذا اليوم يبدأ النشاط السياسى تحت قبة البرلمان ، فتنتقل الآراء ، والنقدات ، والتوجيهات من الاندية والمجالس الى مقاعد الشيوخ والنواب

ولا ندرى على وجه الدقة ما الذى احتواه خطاب العرش عن قضية مصر ؟ وهل اكتفى بتسجيل ماحدث فى الماضى ، أو أنه تعدى ذلك الى ما تنوى الحكومة أن تقوم به لرد حقنا المغتصب ؟

وليس فى مصر من يطلب الى الحكومة ان تذيع أسرار خطتها فى محاربة أعدائنا . وكل ماهنالك اننا نريد أن نعرف : هل نحن فى حرب فعلا مع الانجليز ، أو ان الحرب انتهت الى تعليق القضية فى مجلس الأمن ... ولا شىء بعد ذلك !..

ان ما نعلمه عن وطنية النقراشى باشا وايمانه بحق بلده يجعلنا ننفر من أن تجول هذه الفكرة فى خواطرنا . ولكن ما نراه يغرينا بأن نفكر فى ذلك ونطيل التفكير !

فمنذ انتهى عرض القضية على مجلس الامن الى الآن ، لم يبد من الجانب المصرى أى تصرف ايجابى ضد بريطانيا ، على حين نجد أن تصرفات الانجليز ضدنا ليس بينها تصرف سلبى واحد !

وقد يسأل سائل :

وماذا نصنع ، ونحن لانملك قوة ، وليس عندنا جيش يهدد الغاصب ؟

ولا تبلغ بنا الخفة الى حد أن نتصور أن فى استطاعتنا مقاومة الانجليز ونحن على ما نحن عليه الآن . ولكنا نسأل بدورنا : ماذا صنعت الحكومة لكى تكون لنا قوة وجيش يهدد غاصبينا ؟

لقد صرح رئيس الحكومة عقب عودته من أمريكا أنه سيقوى الجيش .. وفهمنا ماوراء هذا التصريح من معان وأهداف .

ولكنا مع الاسف لم نجد لما فهمناه اثرا فعليا ... وقد يكون الذنب فى ذلك لوباء الكوليرا الذى خصصت له الحكومة كل وقتها وكل وزرائها .

والآن وقد أصبحت مقاومة وباء الكوليرا فى مقدور وزارة واحدة او وزارتين .. الا يرى النقراشى باشا أن الموقف يقتضى تجنيد بقية الوزارات لمقاومة الوباء البريطانى بأسلوب فعال يحس الناس اثره هنا وفى البلاد الأخرى ؟

●

انى أخاطب النقراشى باشا بالذات لانه رئيس الحكومة الوحيد الذى واجه انجلترا وهو فى منصبه بالعداء الصريح ، ورئيس الحكومة الوحيد الذى فكر فى تقوية الجيش كوسيلة ناجعة لرد العدوان عن بلاده .

●

انى أخاطب النقراشى باشا بالذات لانى أخشى أن يدثر بصمته المطبق جهاده العظيم فى مجلس الامن ... وصوته الذى ايقظ العالم وفتح عيونه على مأساة بريطانيا معنا ..!

كامل الشناوى

حكمة لساعة

شتمنى وبكى ..
وسبقنى واشتكى !
« آخر ساعة »

١٣ نوفمبر

فى يوم ١٣ نوفمبر من عام ١٩١٨ ذهب الى دار الحماية البريطانية سعد زغلول وعلى شعراوى وعبد العزيز فهمى ، وطلبوا باسم الامة المصرية رفع الحماية عن مصر المستقلة !

وكانت هذه الحركة ايذانا بثورة مصر التى اندلع لهيبها من اقصى الوادى الى أقصاه . ودفع الشباب ثمن الثورة من دمائهم وارواحهم ، وامتلأت السجون بالابطال ، وسيق الزعماء الى المنفى !

وفى كل عام تحتفل مصر بهذا العيد .

ويشترك فى الاحتفال به شبابها وزعماؤها ... وكل ما حدث من تجديد ان الشباب لا يزالون يبذلون من دمائهم وارواحهم فى سبيل الاستقلال ، وان الزعماء لا يزالون يبذلون من صياحهم وصرخاتهم فى سبيل الحكم !

ما اشد حاجة مصر الى ان يصبح كل شيوخها شبابا ... أو ابطالا من طراز سعد وشعراوى وعبد العزيز فهمى !

وما اشد حاجة مصر الى ان تصبح كل ايامها ١٣ نوفمبر !

خطابٌ مفتوح

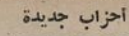
الى سعادة مكرم عبيد باشا

عشرة آلاف جنيه تطلبها من آخر ساعة ، من اجل مزحة داعبتك بها حسبتها مسبة ... سبحان الله ياأخى !... هبها شتمة كما توهمت ، فاذا كانت شتمتك انت تساوى عشرة آلاف من الجنيهات ، فكم تساوى شتائمك لكل من : المرحوم احمد ماهر ... اسماعيل صدقى ... محمود فهمى النقراشى ... محمد حسين هيكل ... محمد حافظ رمضان ... مصطفى النحاس؟؟ وكم تساوى هذه الشتائم البلقاء لكل هؤلاء مجتمعين ؟؟ .. وكم دفعت من تعويض عن سبابك اياهم فى ماضيك الطويل الذى لم يصادفك فيه راس كلله شىء من الوقار الا حاولت أن تلطخه بالوحل ، ولا مدت لك فيه يد باحسان الا تركتها تشخب دما وانت تنهشها حتى العظام ؟؟..

ومن من زعماء هذا البلد نجا من أصفريك : ــ سبابك ونابك ــ اللهم الا سعد زغلول ، ولعلك لوطال به الاجل لمنحته نصيبا من كتابك الأسود فى صنمك الاكبر مصطفى النحاس ... عشرة آلاف جنيه !! .. تواضع ياأخى فمن تواضع لله رفعه ... انك لو وضعت بحزبك وكتلتك ، وثيابك ، وحذائك ، وعصاك فى كفة ميزان ، لوازنكم فى الكفة الأخرى أقل مما يملأ عربة كارو من حصا التل ... اطلب ياأخى قرشا صاغا كما يفعل خلق الله ، أو فاطلب خمسة قروش أوعشرة فلعل آخر ساعة كانت خليقة لوفعلت أن تراف بحالك ، وتعوضك عن كبريائك بهذا الثمن المعقول ، دون أن تجشمها مشقة الوقوف ــ معك ان حر اللسان والبيان ! ــ أمام القضاء !!



العم سام ــ أوقفوا نشاط المفتى !



أحزاب جديدة

ظهرت فى مصر أحزاب جديدة لها أهميتها وهى :
حزب البنك الاهلى
رئيس : على الشمسى باشا
أعضاء : شريف صبرى باشا . حسين سرى باشا . عبد الفتاح يحيى باشا . محمد فرغلى باشا الخ الخ ..
حزب البنك التجارى
رئيس : الاستاذ عبد الرحمن البيلى .
أعضاء : ايلى بوليتى . الاستاذ محمود أبوالفتح . وهيب دوس بك الخ .. الخ ..
أما أنصار كل حزب فهم حملة الاسهم فى مصر وخارج مصر ...

حقوق الامة !

تساءلت جريدة وفدية كيف يطلب النقراشى باشا من المصريين ان يحسنوا معاملة الاجانب فى مصر بينما سجنت حكومة سويسرا طبيبا مصريا لانه أجهض فتاة سويسرية !..

وهكذا أصبح أجهاض النساء حقا من حقوق المصريين يجب أن ندافع عنه .

فى بلاد نيام نيام

(-) : الدكتور مانعنى من الحمام السخن !



الاستاذ سنمار !

سنمار بنى قصرا طوبة طوبة ثم قتله صاحب القصر بعد ان أتم البناء

ويتحدثون اليوم عن دار صحفية قررت ان تكافىء أكبر بنائها بالقائه من فوق الدار
من هو ! ؟

هجوم

يهاجم الاستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة الآن جمعية الاخوان المسلمين .

وقد قال أن عدد الاخوان المسلمين يبلغ بين المليون والمليونين فى مصر وخارج مصر .

ومما يذكر ان الاخوان المسلمين هم الحزب الوحيد فى مصر الذى له فروع خارج المملكة المصرية .

اصابة ايجابية !

البدراوى باشا - ما فيش حد أصابته الكوليرا زيى أنا ؟

« رفع مكرم باشا قضية على آخر ساعة »
مكرم باشا : قبلة واحدة ... تنهى القضية اللى بينى وبين آخر ساعة



الخصومة السياسية ..!!

قال ونستون تشرشل فى حديث له مع احدى الصحف الامريكية : يجب على الامريكيين أن لا ينزعجوا من قراءة تلك المقالات السخيفة التى يكتبها أحد الكتاب المدعو بريستلى فى مهاجمة سياسة أمريكا الخارجية ..!

فبريستلى هذا نكرة لا يتمتع بأى نفوذ فى انجلترا .. !!

وقد ردت احدى صحف لندن على تشرشل فقالت : ان اعجابنا بتشرشل لا يمنعنا من أن نعترف بمكانة بريستلى الادبية والنفوذ العظيم الذى يتمتع به هذا الكاتب الكبير فى بريطانيا وأمريكا .. ونحن لا ننكر أن مستر تشرشل يتمتع بهذه المكانة نفسها ولكن فى أمريكا فقط ..!



التعديل الوزارى

النقراشى باشا : مهما رميت فى البحر .. الحيتان ح تفضل جعانة !

لى الشرف

وثائق جديدة للتسليم على طول الخط !!

****

كل دولة فى العالم تستطيع أن تفرض ضرائب على موظفيها السابقين واللاحقين ...

ماعدا مصر ..

فانها تفرض ضريبة كسب عمل ودمغة وايراد علي معاش كل موظف فى الدولة ما عدا الخواجات الاجانب ...

والسر فى ذلك هذه الوثيقة التى تنشرها « آخر ساعة » ..

وفيها يسجل النحاس باشا نزول مصر عن حق من حقوق الدولة فى الحال والاستقبال .. . ويبدا ذلك بقوله : « لى الشرف » !

****

من لامبسون الى النحاس

حضرة صاحب الدولة :

نظرا لما أبدى من مخاوف أرجو دولتكم أن تتكرموا فتؤكدوا لى ان الحكومة المصرية لاتعتزم الآن أو فى المستقبل أن تخضع معاشات موظفى الحكومة الاجانب الذين سبق لهم أن تركوا الخدمة بالفعل ويقيمون خارج مصر الى ما تفرضه الحكومة المصرية من ضرائب او تحملها اى تكاليف اضافية عن طريق ضريبة الدمغة أو بطريقة أخرى فوق ما يدفع الآن بالنسبة لمثل تلك المعاشات .

وتفضلوا دولتكم بقبول فائق الاحترام .

١٢ اغسطس سنة ١٩٣٦ — امضاء

دولة النحاس باشا — مايلز لامسون

رئيس مجلس الوزراء — المندوب السامى

من النحاس الى لامبسون

حضرة صاحب السعادة

اجابة على خطاب سعادتكم بتاريخ اليوم لى الشرف أن اذكر لسعادتكم أن الحكومة المصرية لاتعتزم الآن أو فى المستقبل أن تخضع معاشات الموظفين الاجانب الذين سبق لهم أن تركوا الخدمة بالفعل ويقيمون خارج مصر الى ما تفرضه الحكومة المصرية من ضرائب او تحملها اى تكاليف اضافية عن طريق ضريبة الدمغة أو بطريقة أخرى فوق ما يدفع الآن بالنسبة لمثل تلك المعاشات .

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام .

امضاء

١٢ اغسطس سنة ١٩٣٦ — مصطفى النحاس

رئيس مجلس الوزراء

سعادة السير مايلز لامبسون
المندوب السامى

من النحاس الى ايدن

حضرة صاحب السعادة

لى الشرف أن أؤيد لسعادتكم أن التأكيد الذى تضمنه خطابى المؤرخ ١٢ أغسطس سنة ١٩٣٦ الى سعادة السير مايلز لامبسون يشمل أيضا الموظفين الذين وان كانوا لم يتركوا الخدمة بعد فانهم أصبح لهم الحق فى المعاش باتمام سنى خدمتهم أو انهم فى طريقهم لاستحقاق معاشاتهم والذين بعد تركهم الخدمة يقيمون خارج مصر .

وانى لأنتهز هذه الفرصة لأجدد لسعادتكم تأكيد فائق احترامى !!

٣١ أغسطس سنة ١٩٣٦ — امضاء

سعادة مستر أنطونى ايدن — مصطفى النحاس

وزير خارجية بريطانيا العظمى — رئيس مجلس الوزراء

من ايدن الى النحاس

حضرة صاحب الدولة

لى الشرف ان أخبر دولتكم انى تسلمت المذكرة المؤرخة ٣١ أغسطس التى تفضلتم دولتكم فايدتم بها ان التاكيد الوارد فى خطابكم الى السير مايلز لامبسون المؤرخ ١٢ أغسطس يشمل أيضا الموظفين الذين وان كانوا لم يتركوا الخدمة بعد فانهم قد اصبح لهم الحق فى المعاش باتمام سنى خدمتهم أو أنهم فى طريقهم لأستحقاق معاشاتهم والذين بعد تركهم الخدمة يقيمون خارج مصر .

وتفضلوا دولتكم بقبول فائق الاحترام . .

امضاء

٩ سبتمبر سنة ١٩٣٦ — انطونى ايدن

دولة النحاس باشا

كل الأخبار

قال أحد الوزراء الاجانب لعبد المجيد صالح باشا : اننا نعرف أن الوزارة المصرية تتألف من السعديين والأحرار ، ولكنا لانعرف هل تسير الوزارة على مبادىء السعديين أو على مبادىء الأحرار ؟.. فقال عبد المجيد باشا : الحقيقة ان الوزارة تسير على مبادىء الحزب الوطنى ... وقد أصبحت الأمة كلها تعتنق هذه المبادىء .

***

اجتمع دولة النقراشى باشا بمعالى عبد المجيد بدر باشا حيث بحث معه طائفة من الشئون المالية أما موضوع التعديل الوزارى فلم يكن محل البحث فى هذا الاجتماع

***

لا تزال العلاقات متوترة بين عبد الخالق حسونة باشا محافظ الاسكندرية ومصطفى فهمى باشا مدير البلدية . وقد امتنع حسونة باشا عن حضور جلسات القومسيون من منذ ثمانية اشهر

***

بعد أن حقن معالى محمد شفيق باشا وكيل مجلس الشيوخ بالمصل الواقى من الكوليرا تاثرت ذراعه اليسرى وساقه اليسرى فلم يستطع تحريكهما .

وقد عالجهما معاليه بالكهرباء ، وتحسنت حالته بعض التحسن .

***

اتصل معالى ابراهيم عبد الهادى باشا بسعادة أحمد عبود باشا وأبلغه انه يحمل رسالة شفوية ملكية من جلالة الملك تتضمن شكره على تبرعه الأخير بمبلغ ٣٥ ألف جنيه .

قالت جريدة الوفد المسائية أنه لا يمكن ان تثمر المفاوضات ثمرتها الا اذا سبقها وقوف البلاد كلها صفا واحدا متراصا ، وهو ما لا يتاتى الا مع تصحيح الوضع الدستورى القائم .. الخ

قال مراسل جريدة « لانترانسيجان » الفرنسية : ان الاتحاد السوفياتى قد قام بتجربة القنبلة الذرية يوم ١٥ يونية الماضى ، فى منطقة منعزلة من سيبريا

وقد تمت التجربة امام ٢٨٠ عالما سوفياتيا فى شئون الذرة وكبار موظفى الحكومة .

***

اتفقت الجمعيات الدينية الاسلامية فى مصر على تكوين اتحاد لها اطلق عليه اسم الاتحاد الاسلامى العام . ويشمل هذا الاتحاد جمعيات الاخوان المسلمين وشباب محمد وسبع جمعيات دينية اخرى

وستجتمع هيئة الاتحاد فى ١٤ نوفمبر الجارى

كيف تتألف الوزارة الحزبية ؟

سألنا عضوا في كل حزب من الاحزاب الخمسة القديمة كيف يؤلف رئيس الحزب الوزارة اذا كان تأليفها مقصورا على حزبه وحده ؟

وقد قصدنا بذلك ان نعرف مدى ما تحتاج اليه الاحزاب من ضم عناصر جديدة الى صفوفها وسيرى القارىء من الاحصاء التالى أنه ليس فى مصر الآن الحزب الذى يستطيع أن يجد ١٤ وزيرا كفئا فى كل فرع من فروع الحكم :





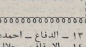

لو ألف النقراشى الوزارة من حزبه

١ – رئيس الوزارة – النقراشى
٢ – الداخلية – حامد جودة
٣ – الخارجية – ممدوح رياض
٤ – المالية – النقراشى
٥ – العدل – محمود غالب
٦ – المعارف – السنهورى
٧ – التجارة – محمد صقر
٨ – الزراعة – سامح موسى
٩ – الاشغال – حسين سعيد
١٠ – المواصلات – عبدالمجيد بدر
١١ – الصحة – نجيب اسكندر
١٢ – الشئون – على أيوب
١٣ – الدفاع – مرسى بدر
١٤ – الاوقاف – الشيخ عباس الجمل .

* * *

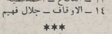
لو ألف هيكل الوزارة من حزبه

١ – رئيس الوزارة – هيكل باشا
٢ – الداخلية – أحمد عبد الغفار
٣ – الخارجية – هيكل باشا
٤ – المالية – زكريا مهران
٥ – العدل – أحمد خشبة
٦ – المعارف – على عبدالرازق
٧ – التجارة – حفنى محمود
٨ – الزراعة – رشوان محفوظ
٩ – الاشغال – عبد المجيد ابراهيم
١٠ – المواصلات – ابراهيم دسوقى أباظة
١١ – الصحة – حامد العلايلى
١٢ – الشئون الاجتماعية – عبد الجليل أبو سمرة



١٣ – الدفاع – احمد عطية
١٤ – الاوقاف – جلال فهيم

***



لو ألف حافظ رمضان الوزارة من حزبه

١ – رئيس الوزارة – حافظ رمضان
٢ – الداخلية – مصطفى مرعى .
٣ – الخارجية – حافظ رمضان
٤ – المالية – الدكتور زهير جرانه
٥ – العدل – سليمان حافظ
٦ – المعارف – فتحى رضوان
٧ – التجارة – حسين أبوزيد
٨ – الزراعة – عبد العزيز الصوفانى
٩ – الاشغال – محمد محمود جلال
١٠ – المواصلات – محمد زكى على
١١ – الصحة – الدكتور نور الدين طراف
١٢ – الشئون الاجتماعية – فكرى أباظة
١٣ – الدفاع – الاميرالاى محمود حلمى اسماعيل
١٤ – الاوقاف – عبد الرحمن الرافعى بك

يلاحظ ان الحزب الوطنى استعان ببعض أنصار الحزب الوطنى القدماء الذين يشغلون بعض مناصب الدولة .

***

لو ألف النحاس الوزارة من حزبه

١ – رئيس الوزارة – النحاس
٢ – الداخلية – فؤاد سراج الدين
٣ – الخارجية – عبد السلام جمعة .
٤ – المالية – محمود غنام
٥ – العدل – على زكى العرابى
٦ – المعارف – عبد الفتاح الطويل
٧ – التجارة – احمد حمزة
٨ – الزراعة – محمد الوكيل
٩ – الاشغال – عثمان محرم
١٠ – المواصلات – الحسينى زعلوك
١١ – الصحة – ابراهيم فرج
١٢ – الشئون – محمد صلاح الدين
١٣ – الدفاع – حمدى سيف النصر
١٤ – الاوقاف – مصطفى نصرت

(يلاحظ ان نجيب الهلالى باشا لم يدخل الوزارة لانه أقسم أن لا يدخل وزارة)

* * *

لو ألف مكرم الوزارة من حزبه

١ – رئيس الوزارة – مكرم
٢ – الداخلية – مكرم
٣ – الخارجية – مكرم
٤ – المالية – مكرم
٥ – العدل – احمد شرف الدين
٦ – المعارف – لبيب جريس
٧ – التجارة – طه السباعى
٨ – الزراعة – عبد الحليم ناصف
٩ – الاشغال – موريس فخرى عبد النور
١٠ – المواصلات – عطا عفيفى
١١ – الصحة – الدكتور زكى ميخائيل
١٢ – الشئون – قاسم جوده
١٣ – الدفاع – السيد سليم
١٤ – الاوقاف – الشيخ حلمى طمارة

(ابدى وزير انجلترا الجديد اعجابه بالكاريكاتير المصرى)
وزير انجلترا – انا باضحك جدا لما باشوف الكاريكاتير المصرى
الرسامون – واحنا بنضحك أكتر لما بنشوف السياسة الانجليزية ..

انذار .. لوكيل وزارة !!

كان الدكتور محمد خليل عبدالخالق بك عائدا الى القاهرة أثناء رحلة خاصة له فى الغربية فمر فى طريقه على معزل الكوليرا بشربين

وخطر له أن يزور المعزل ويرى بعض مرضاه

ولم يكن الطبيب هناك فسأل من لقيه من الموظفين عن عدد المرضى فى المعزل ، ونوع العلاج الذى يعطى لهم ، ونسبة الناقهين ولم يشأ نظرا لغياب الطبيب أن يزيد ..

واستغرقت الزيارة خمس دقائق ...

وفى اليوم التالى لعودته تلقى الخطاب التالى من مدير المستشفيات بوزارة الصحة .

حضرة ...

علمنا انكم مررتم على معزل الكوليرا فى شربين وانكم سألتم عن بعض الاحصاءات وحالة المرضى وعلاجهم وننبهكم انه كان من الواجب اخذ اذن بزيارة هذا المعزل ، ونرجو أن تراعوا ذلك فى المستقبل

وتفضلوا ...

والمعروف ان الاستاذ محمد خليل عبد الخالق بك لا يزال لقبه الرسمى حتى الآن وكيل وزارة الصحة ...



مافيش فرق
شيوعى باشا – ياترى ايه الفرق بين راسمالى وراس فاضى !

نقل مدير مصلحة الضرائب

طلب مدير مصلحة الضرائب نقله الى الديوان العام بوزارة المالية ، والمنتظر انه سيجاب الى طلبه .

وكان عبد العزيز ناصر بك مدير الضرائب قد احتج على تعيين عبد الحكيم الرفاعى بك وكيلا لوزارة المالية لشؤون الضرائب وظل ممتنعا عن العمل ثلاثة أسابيع . وقد اقتنع اخيرا ان هذا التعيين لا يمس شخصه من قريب ولا من بعيد ، وان اختيار الوكلاء من اختصاص الوزراء وليس من اختصاص مديرى المصالح !

تفوق !..

تحدى احدهم الشريف الرضى أن يجاريه فى الهجاء ، فقال الشريف :

« انت تفوقنى فعلا ... لأنك ان هجوتنى فقد هجوت أسدا ... وانا ان هجوتك فقد هجوت كلبا !.. »



الامير محمد علي

أتم صاحب السمو الملكي الامير محمد علي في هذا الاسبوع العام الثالث والسبعين من عمره السعيد ، فقد ولد سموه في سنة ١٨٧٥

النحاس باشا
يبيع بيت الزعامة

عرض رفعة النحاس باشا الدار التي يملكها في مصر الجديدة للبيع — وهي الدار التي قدمت هدية له من اعضاء الهيئة الوفدية ايام توليه الوزارة

وقد شرع في نفس الوقت يبحث عن بيت يشتريه في جاردن ستي وعلمنا انه عاين خلال الاسبوع الماضي دارا ثمنها ٢٤ الف جنيه

والدار التي يسكنها رفعته حاليا ايجارها ٥٠ جنيها شهريا وقد رفعت صاحبتها مدام شديد قضية اخلاء وبعدما تم التفاهم على اخلائها اول يوليو استمهلها رفعته الى ما بعد انتهاء اشهر الصيف أي في آخر اكتوبر . ولكن رفعته لم يخلها للآن

جلالة الملكة نازلي تعود بعد شهر

وصلت آخر الانباء عن جلالة الملكة نازلي باعثة على الاطمئنان وقد فهم انه رؤي الا حاجة لاجراء العملية الثانية التي اشار بها بعض الاطباء بعد أن شعرت جلالتها بتحسن ملموس عقب العملية الاولى التي أجريت بنجاح تام .

وتقول هذه الانباء ان جلالتها وصاحبتي السمو الاميرتين فائقة وفتحية سيعدن الى مصر بعد شهر

مبرة محمد علي
تكلف رسميا بعمل هام

على اثر الجهود الفعالة التي قامت بها مبرة محمد علي التي ترأسها جلالة الامبراطورة فوزية — في جمع التبرعات والخدمة العامة في كافة المديريات لمكافحة الكوليرا . رؤي ان تعطي الحكومة للمبرة ثلثي التبرعات التي اكتتب بها لهذا الغرض على ان تقوم المبرة بتوزيعها في المديريات على المنكوبين حسب نسبة التبرعات التي جمعت من كل مديرية .

وقد بدأت المبرة عملها على أساس اعطاء المصابين منحا يسيرة ، والمنكوبين الذين فقدوا عائلهم منحا اكبر تعينهم على ضائقتهم .

ولما كانت التبرعات التي جمعت في كل مديرية تختلف عن غيرها في المديرية الاخرى فضلا عن ان عدد المصابين في كل مديرية يختلف عن الاخرى فقد خص كل مصاب ناقه جلبابا ومبلغ يتراوح بين ٢٠ قرشا و ٥٠ قرشا . اما الذين فقدوا عائلهم فقد خص البعض عشرة جنيهات والبعض الآخر ١٥ جنيها وفي بعض الاحيان ٢٠ جنيها حسب مجموع التبرعات في المديرية .

عيد الهدنة

كان يوم ٩ نوفمبر — الاحد الماضي — عيد الهدنة للحرب العالمية الثانية . وقد أقيمت لهذه المناسبة حفلة في الكنيسة الانجليزية بشارع مسبيرو حضرها السفير البريطاني ومندوبون من السفارة الامريكية والفرنسية والمفوضية البلجيكية وعلى اثر انتهاء الحفلة في الساعة العاشرة صباحا توجه المدعوون الى كنيسة ماري جرجس حيث زاروا قبر الجندي المجهول ووضعوا عليه طاقات الورد .

ضباط البوليس
يتبرعون لمكافحة الكوليرا

اتفقت كلمة ضباط البوليس في العاصمة — من جميع الرتب — على ان يتبرع كل منهم بما يعادل ٢٪ من راتبه مساهمة منهم في مقاومة الكوليرا .

مدير السكة الحديد
الجديد

اصبح في حكم المقرر قبول استقالة شاكر باشا مدير السكة الحديد وقد اتجه التفكير في اختيار خلف له الى كبار المشتغلين بالمصلحة ممن مارسوا العمل بها والموا بما تقتضيه أعباء المنصب وتكاليفه

وعلى هذا الاساس نوقشت حالة المرشحين واحدا واحدا وهم .

١— توفيق احمد باشا — وكيل وزارة الدفاع — وقد لوحظ انه اكفأ من يتولى هذا المنصب ولكنه يبلغ سن المعاش بعد سنة واربعة شهور

٢ — سيد جودت بك باشمهندس السكة والاشغال — يبلغ سن المعاش بعد ثمانية شهور ومشهود له بالكفاءة ولذلك فانه اذا لم يعين مديرا للسكة الحديد ، فقد لا يفوته منصب وكيل وزارة المواصلات

٣— سيد بك عبد الواحد — مساعد مدير السكة الحديد — عمره ٤٣ سنة وهذا هو عيبه الوحيد وقد خدم السكة الحديد ٢٣ سنة وكان أول دفعته سنة ١٩٢٤ وهي الدفعة التي تخرج فيها معالي عبد المجيد بدر باشا

نادي التخت الملكي

يحتل نادي اليخت الملكي مكانه الخاص في منطقة شبه رسمية فهو يتوسط المباني المحيطة بقصر راس التين ويقع بين الكلية البحرية الملكية وثكنات خفر السواحل . وقد بعث معالي وزير الدفاع الى ادارة النادي طالبا اخلاء مكانه الحالي بعد ان استصدر فتوى من مجلس الدولة .

بدوي باشا

عاد معالي عبد الحميد بدوي باشا يوم الاحد الماضي من رحلة قصيرة أمضاها في عرض البحر بين الاسكندرية وقبرص ذهابا وايابا . وقد استغرقت اسبوعا واحدا .

محام يقسم أنه سيقتل من يفاوض

أقام الحزب الوطني في الأسبوع الماضي حفلة شاي في فندق الكونتننتال تكريما لأعضاء البرلمان الذين رفضوا الموافقة على معاهدة سنة ١٩٣٦ التي أسماها النحاس باشا : « معاهدة الشرف والاستقلال » !..

وأبرز ما في الحفلة أن الأستاذ يوسف حلمي المحامي ومن اعضاء الحزب الوطني وقف وقال : « اني اعلن امام الله وعلى رؤوس الاشهاد — في غير حماسة ولا انفعال — اني سأقتل بيدي أي رجل تسول له نفسه أن يذهب ليفاوض »

وقد صفق الحاضرون لهذا التصريح خمس دقائق .

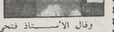
وقال حافظ رمضان باشا :

« يسألونني كيف نحصل على السلاح ؟ وأنا أقول لهم ان الذي يعرف قيمة السلاح يعرف الطريق اليه ، الثوار في كل العالم يتسلحون ومحترفو السياسة في مصر والمتزعمون يتساءلون وحدهم من أين لنا السلاح »

وقال علوبة باشا :

— ان معاهدة سنة ١٩٣٦ أعطت للانجليز حقين أحدهما شرعية الاحتلال والثاني الدفاع عن قنال السويس فجاء مشروع بيفن بثالثة الاثافي وهو الدفاع المشترك

كنا في عهد كرومر نجد للاسف حرية في مهاجمة الانجليز أرحب وأوسع من الحرية التي وجدناها في ظل الديموقراطية البرلمانية النحاسية .



وقال الأستاذ فتحي رضوان :

— ان اللورد اللنبي أرسل للورد كيرزون في سنة ١٩٢١ يقول : « انكم تحاولون عبثا الحصول على مصري واحد يوقع معاهدة مع بريطانيا لا تعطي مصر كامل الاستقلال » .

وقال مستر تشرشل في كتاب « معركة النهر » : « ان من أشد الامور تأثيرا في النفوس تعلق المصريين بالسودانيين واستعدادهم للتضحية من أجل بقاء العلاقة بينهم ، حتى انه قبل تكوين الرأي العام المصري سنة ١٨٩٤ رفض شريف باشا الموافقة ولو سلبيا على سحب الجنود المصرية من السودان وبحثت بريطانيا عبثا عن رئيس وزارة مصري يوافق على ما رفضه شريف باشا ، فالتجأت الى أرمني وأسندت اليه رياسة الوزارة !.. »

وفي سنة ١٩٣٦ وجدت انجلترا رئيس وزارة مصريا « هو النحاس باشا » يقر ما أبرمه الأرمني الذي تصيدته بريطانيا ! !..

اللغة العربية في السماء

من الظواهر الجديدة أن جميع الطائرات التابعة لسلاح الطيران الملكي قد كتب عليها الى جانب الارقام والحروف الافرنجية أرقام وحروف في نفس الحجم باللغة العربية . وقد كانت أول طائرة حلقت في الجو عليها هذه الحروف العربية تلك التي استقلها معالي وزير الدفاع في أول هذا الاسبوع وقصد بها الى مرسى مطروح وهي من ماركة « داكارتا » وتسع ٢٢ راكبا .

البدراوي الصغير

تبرع الوجيه يحيى محمد البدراوي نجل المرحوم محمد باشا البدراوي بمبلغ ١٠٠٠ جنيه في اجتماع أعيان الغربية لمقاومة الكوليرا كما تبرع بمبلغ ٥٠٠ جنيه لمبرة محمد علي و ٥٠٠ جنيه لجمعية الهلال الاحمر

وفي مناسبة تشريف جلالة الملك لاسرة البدراوي بالزيارة في «درين» في العام الماضي تبرع بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه لانشاء مجموعة صحية .

على امتداد الكورنيش

بدأت بلدية الاسكندرية بالاتفاق مع ادارة النقل المشترك في اتخاذ التدابير لتسيير خط اوتوبيس على امتداد الكورنيش يبدأ من المكس وينتهي عند قصر المنتزه وبذلك يستطيع الراكب ان يقطع مسافة ٣٠ كيلو على الكورنيش . وسيتم ذلك قبل موسم الصيف القادم .

السباق
يحتفل بالعام الهجري

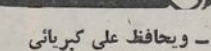
تقام حفلة سباق اضافية في نادي هليوبوليس يوم الجمعة ١٤ نوفمبر الموافق — عيد الهجرة — احتفالا بهذا العيد .

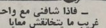
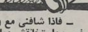
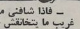
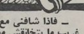
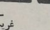
وقد قال لي حسني الزيدي باشا سكرتير عام النادي ان الموسيقى ستعزف في هذه الحفلة لاننا يجب أن نحتفل بأعيادنا الدينية والقومية .

في سبيل الخير

حددت جمعية مبرة محمد علي الكبير الاسعار في الحفلة التي ستقيمها لحسابها بدار الاوبرا الملكية يوم ١٥ نوفمبر والتي ستمثل فيها رواية الناصر بعشرين جنيها للبنوار و ١٥ للوج الاول وعشرة للوج الثاني وجعلت ثمن الكرسي ٣ جنيهات





ـ انا عاوزة اتجوز راجل يحافظ على كرامتي

ـ ويحافظ على كبريائي

ـ فاذا شافني مع واحد غريب ما يتخانقش معايا

ـ لانه عيب جدا ان الراجل يزعق لمراته أمام الاغراب ! !



سوسو

أزمة التليفون سببها الانجليز ؟ !

كان التعاقد قد تم مع احدى الشركات البلجيكية على توريد الاجهزة الخاصة باقامة سنترال جديد يتسع لاربعة آلاف خط وتوسيع كل من سنترالى مصر الجديدة والجيزة ليتسعا لالفى خط جديد لكل منهما وقامت هذه الشركات بتوريد جزء من هذه الاجهزة وبقى أن تقوم بتوريد الجزء الباقى الا ان الحكومة تلقت اخيرا من هذه الشركات مايفيد انها لجأت الى انجلترا لتعاونها فى شحن الجزء الباقى من هذه الاجهزة غير انها اعتذرت عن تقديم هذه المعاونة .

وبذلك أصبح منتظرا ان يتأخر انفراج ازمة التليفون فى مصر .

مقابر عسكرية !

عهدت السلطات البريطانية الى بعض المقاولين فى الاسكندرية بناء مقابر تذكارية لضحايا الحرب الاخيرة الذين قتلوا خلال معارك الصحراء الغربية ، وستقام هذه المقابر فى جهات عكرمة وطبرق والسلوم وتضم المقابر الاولى رفات ٥٠٠٠ قتيل وتضم الثانية رفات ٧٠٠٠ قتيل وتضم الثالثة رفات ٣٥٠٠ قتيل

عمارات كبيرة بعد اباحة الهدم

صدر القرار الخاص باباحة هدم المنازل بشرط ان تقام مكانها منازل جديدة تزاد عليها أدوار وغرف طبقا لما اشارت اليه « أخبار اليوم » .

وقد قال لنا مدير التنظيم أن على كل راغب فى الهدم أن يقدم طلبه الى المصلحة مصحوبا برسومات المبنى الجديد ، وفقا لقانون المبانى ، ومعه مستندات الاتفاق مع مقاول البناء وتكون دالة على الشروع فى التنفيذ وللمالك ان ينذر سكان المنزل القديم بالاخلاء فاذا امتنعوا عنه رفع الامر الى القضاء ليحكم بالاخلاء طبقا لاحكام القرار الجديد .

وستقام عمارات كبيرة بعد تنفيذ هذا القرار منها عمارة مكان المبنى الحالى المواجه لحديقة الازبكية فى شارع الحديقة البحرى .

وعمارة شركة التامين فى ميدان توفيق فى المبنى الذى تقيم فيه وكالة حكومة السودان

استنبول بدلا من القاهرة

نيويورك : لمراسل آخر ساعة :

يعتقد رجال الهيئة الصحية الدولية انه ستتوافر لدى مصر خلال أسابيع قليلة كميات اللقاحات الكافية لتطعيم جميع أفراد الشعب .

وقد اذاع المقر الرئيسى لمكتب العمل الدولى فى «مونتريال» أن اجتماع مندوبى بلاد الشرق الاوسط الذى كان سيعقد فى القاهرة قد تقرر عقده فى استنبول بسبب وباء الكوليرا فى مصر .

الاستاذ يوسف السباعى

ظهر أخيرا كتابه الجديد «نائب عزرائيل » قصة ترفع عنك هموم الحياة وتغمرك فى جو ملؤه الفكاهة والمرح والفلسفة الضاحكة وتريك شيئا جديدا فى عالم القصة والتاليف ٠٠ كتاب يستحق عليه التهنئة ٠٠

طالع العام الهجرى الجديد (١٣٦٧)

بقلم الاستاذ محمد يوسف المنياوى

ـ سيصدر قريبا تصريح من الانجليز يحدد فيه تاريخ الجلاء عن قنال السويس وسيكون ذلك التصريح ايذانا ببدء مفاوضات جديدة تنتهى بعقد معاهدة جديدة

ـ ستنفذ هذه السياسة على يد وزارة جديدة غير وزارة النقراشى باشا وسيكون الحزب الوطنى ممثلا فيها

ـ يجد فى هذا العام مايقتضى اسناد رياسة الوفد الى شخص غير النحاس باشا وسيظل الوفد بعيدا عن المسئولية

ـ يخرج من الحزب السعدى رئيسه ويتالق نجم ابراهيم عبد الهادى باشا

ـ يستقيل ثلاثة بارزون من حزب الاحرار الدستوريين وينضم اليه أعضاء جدد ويدب فيه دبيب النظام والقوة

ـ يزول من قاموس السياسة اسم «الكتلة» الى غير عودة

ـ تختفى الكوليرا ثم تعود فى شهر مايو بصورة مخففة ويقضى عليها القضاء الاخير فى أسبوعين .

ـ سوف لاتصل هيئة الامم المتحدة الى حل حاسم فى مسالة فلسطين فى هذه الدروة وسيتاجل مشروع التقسيم الى دورة قادمة . وفى هذه الاثناء تقع أحداث سياسية دولية تكون نتيجتها لصالح العرب

ـ كلما اقترب العام من نهايته اقترب شبح حرب ثالثة ولكن هذا الشبح لن يلبث ان يختفى لاجل غير قصير

بختك هذا الاسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير

● ان السعادة ستطرق باب بيتك هذا الاسبوع فارجو ان تجدك فيه !

ان بعض سيئى الحظ يغادرون مكانهم قبيل وصول الحظ !

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس

● ان المخاوف التى كانت تساورك ستذهب الى الابد .. فلا تحاول ان تخلق مشاكل جديدة !

ان الحياة ستبتسم لك فاضحك معها .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل

● كنت دائم التفكير والحيرة فى مسالة هامة . .لقد رسمت خط السير فيها وطريقة الاقدام على تحقيقها . لقد فكرت فى كل شيء ولكن فاتك مسالة هامة

من رايى أن تنتظر وان ترجىء التنفيذ قليلا .

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو

● ان الحياة ليست معقدة كما تتصورها ان حذرك وتشاؤمك هو الذى عقدها

انظر الى الحياة بمنظار باسم ترى انها سهلة بسيطة . أو على الاصح ستكون كذلك فى الايام القادمة .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيو :

● ستحقق بعض الاحلام والامانى التى طالما داعبتك فى الاسابيع الماضية .

ومن رايى أن تقتصد ... فانت تسرف فى اموالك وفى حياتك وفى صحتك !

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليو :

● لقد اكثرت اخيرا من التطلع الى الماضى ... انك تحن اليه وتنسى ظلامه ولا تذكر الا انواره الجميلة !

انك تعيش فى الخيال فان اليوم ليس اقبح من الامس ولكن الغد سيكون أكثر جمالا واستقرارا وسعادة

المواليد من ٢٤ يوليو الى ٢٣ أغسطس :

● لقد سئمت انتظار الفرج. ولكن لا تياس فالايام ستبتسم لك فى نهاية هذا الاسبوع واعلم ان من يضحك أخيرا يضحك كثيرا !

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● ان القصر الذى بنيته على الرمال لا يزال قائما فى مكانه ٠٠ من رايى ان تقيم قصرا آخر على أساس متين فان قصرك الاول لن يدوم طويلا !

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

● لست اشقى سكان العالم انك اسعد من كثيرين من الذين تعتقد انهم سعداء

ان عيبك انك سريع التشاؤم سريع التاثر

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة ٠٠ ولكن الحظ سيكون مرحا هذا الاسبوع ولذلك فقد تلمس الذهب والفضة وقد تلمس معهما السعادة !

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● هناك مشكلة هامة تقلقك وتقلق اسرتك ٠٠٠ ستجد لها عدة حلول هذا الاسبوع ٠

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● كفاك حيرة وتردد ٠ ٠ ٠ ان السعادة تهرب من الحائرين والمترددين ٠٠ اقدم على ما عولت عليه ٠٠ واعتمد على نفسك فقط

ظل معالى ممدوح رياض بك وزير التجارة والصناعة منذ الصباح الباكر الى ما قبل الظهر بقليل يطوف بمصانع سباهى للغزل بالاسكندرية يوم الخميس الماضى ٠٠

وقد أتيحت لمعاليه فرصة الاطلاع على التقدم العظيم الذى أحرزته هذه المصانع فى السنوات القليلة الاخيرة حتى وثبت الى طليعة المراكز الكبرى للغزل فى الشرق الاوسط ٠٠ وعقب انتهاء الزيارة خرج « آل سباهى » فى وداع معاليه يشكرون له اعجابه بمصانعهم وتقديره لحسن سير العمل فيها ٠٠٠



عند مايكسب المليونير فرغلى باشا

وعندما يخسر

الخريف .. فى ميدان السباق !



بلوزة من الصوف ..

ميدان السباق هذا الاسبوع سرى فيه رياح الخريف ...

مجموعة من الناس تبعثرت اليه من كل اتجاه ومن كل لون ومن كل طبقة ..

والازياء على السيدات قلقة لا تستقر على حال .. بين الصيف والشتاء .. أو قل مزيج من الصيف والشتاء .. هو الخريف .

وبينما تجد الالوان البيضاء فى أقمشة رقيقة لينة تجد الى جوارها معاطف الفرو وبلوزات الصوف ألوانا وأشكالا ..

وبينما ظهرت قبعات «الكابليت» الصيفية ظهرت الى جوارها قبعات الصوف على شكل الطربوش من لون أخضر وزر طويل ينساب على الشعر الى الظهر وهى من أزياء الشتاء ...

وقد تمشت الحيرة من الناس والازياء الى الجياد .. لم يكن هناك اجماع على جواد فى أى شوط من الاشواط .. وحيثما وجد الاجماع كانت النتيجة تخيب الامل !

ومن هنا كانت الجبطات القلقة فى كل الاشواط ..

وكان جوكى الاسبوع عبده مصطفى الذى كسب أكثر من ثلاثة سباقات وكان بطل الاسبوع مدرب الجياد العجوز سيمون .. ولم ينل سيمون هذه البطولة بسبب جواد تم تدريبه على يديه فكان فوزه مجدا له .. ولم تجىء هذه البطولة لسيمون وراء ربح ضخم من عملية رهان موفقة .. هذا كله لم يكن سبب بطولة سيمون ولكنها حكمة قالها رجل السباق العجوز وهى تكفيه لتجعل منه بطلا ..

ذهب صديق لسيمون يطلب اليه أن يدله على جواد مضمون يراهن عليه ونظر سيمون الى صديقه وقال :

– هل تريد حقا أن تكسب .؟

وقال الصديق : بالطبع ! والا فلماذا سألتك !

ورد سيمون : اذن اجلس ..

وجلس الصديق الى جوار سيمون .. وانتهى عرض الجياد فى البادوك ثم بدأت الانظار تتجه الى نقطة بدء السباق ... والتفت الصديق الى سيمون متسائلا فأشار اليه سيمون أن ينتظر ...

وسكت الصديق ... ثم دق جرس البداية وانطلقت الجياد فى الحلبة وغمغم الصديق فى أسف قائلا :لقد اضعت على الفرصة ...

وسأل سيمون : أى فرصة

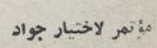
ونظر اليه الصديق متسائلا فى دهشة : فرصة الربح ...

وهز سيمون العجوز رأسه وقال :

ياصديقى أن الجواد الرابح بين هذه الجياد هو أى جواد منها لم تراهن عليه ...

وفهم الصديق الحكمة الغالية وهى .. انك تربح دائما اذا لم تراهن على أى جواد ..





مؤتمر لاختيار جواد

هيا بنا اليه !





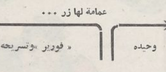
وتحقق !

أمـل ...









عمامة لها زر ...

وحيده

« فوربر »وتسريحه

سوضات شعر للمناسبات

ان شعر المرأة هو تاجها الذى تفخر به .. ومن أجل ذلك نجدها تقاسى الكثير فى تسريحه ،وتنسيقه ، وتتفنن فى العناية بتاجها ! والمرأة الفرنسية أكثر النساء تفننا فهى تظهر فى الصباح وقد جمعت شعرها بشريط من الساتان أو القطيفة . وبعد الظهر تزين شعرها بالازهار الصناعية .. وفى الحفلات الليلية تغطى جزءا من شعرها بمنديل كبير مزركش تثبته بالدبابيس .

تاج من الازهار الصناعية : لحفلات ما بعد الظهر





شريط معقود من الساتان : للصباح

شريط معقود من القطيفة السوداء : للصباح

منديل مزركش تحليه الاحجار الكريمة : لحفلات المساء



بقلم محمد التابعى

غلطة الأسبوع ؟!

ابدأ حديثى اليوم « بغلطة الاسبوع » هذا ان كانت حقيقة « غلطة » وذلك ما ارجوه

تحدث موظف كبير بوزارة الصحة – وهو رجل مشهود له بالفضل والعلم والكفاية الممتازة – تحدث الى مندوب زميلة مسائية وكان الحديث بطبيعة الحال عن « الكوليرا » فقال الموظف الكبير ما خلاصته ومعناه انه من الخطأ ان نقول (وباء الكوليرا) والصحيح ان نقول (مرض الكوليرا) .. لانه لو كان «وباء» لقضى على ٩٠٪ من السكان!

وعمرى ما سمعت عن وباء قضى على ٩٠ ٪ من سكان البلد الذى اجتاحه حتى ولا فى القرون الأولى ، بل حتى ولا القنبلة الذرية التى يقول العلم فيها انها أشد فتكا من كل وباء .

بل ان الأمل معقود على انه اذا قامت حرب ذرية ، وانطلقت اساطيل الطائرات تلقى احمالها من القنابل الذرية على مدن العالم الكبرى وموانيه وحضره وريفه .. الأمل معقود على ان ينجو من سكان العالم نحو الثلث . وهذا ما يقوله العلم وعلماء الذرة ..

ولكن وباء موظف الصحة الكبير اشد فتكا من القنابل الذرية !

ونخرج من حديث الموظف الفاضل المذكور بأنه اذا قضت الكوليرا فى مصر على مليون مرحوم مثلا ، لاسمح الله ، أى ٥ ٪ (خمسة) من السكان ، كان علينا أن نقبل يدنا وجها وظهرا ونحمد الله ثم نقبل وزارة الصحة على الخدين ونشكر لها جهودها فى مكافحة الكوليرا حتى استطاعت حصرها فى دائرة (المرض) قبل ان تبلغ مرتبة الوباء ! .

وأين ٥ ٪ من ٩٠ ٪ ؟ ! وأين مليون ضحية من ثمانية عشر مليونا؟!

بل اين ١٠ و ٢٠ و ٣٠ فى المائة ؟ يعنى لا بأس اذا قضت الكوليرا فى مصر على مليونين أو اربعة ملايين أو ستة ملايين من السكان ...

برضه مرض لا وباء ، ويجب أن نحمد لموظفى وزارة الصحة جهودهم المشكورة !..

اهذا كلام يقال ؟ ويقال للنشر ثم ينشر لكى يتلقفه المعقبون فى محطات الاذاعة الاجنبية ويجعلوا منه مادة للسخرية بمصر والمصريين ؟!

مجرم ومجرم !

وما دمنا فى حديث الكوليرا نقرأ فى كل اسبوع – انتم وانا – ان رجال خفر السواحل أو خفر الحدود كانوا يطوفون بجهة كذا عند كيلو متر رقم كذا عندما بصروا بنفر من الاعراب يحاولون تهريب الحشيش ... وان رجال خفر الحدود اطلقوا على المهربين الرصاص ... فقتلوا أو جرحوا كذا رجلا واسروا الباقين!

اطلاق الرصاص مباح اذن – بل واجب – فى مكافحة تهريب الحشيش والافيون .

ولكن اطلاق الرصاص على مهربى جرثومة وباء – استغفر الله اقصد مرض! – الكوليرا غير جائز بل قد تعده القوانين القائمة جناية قتل أو شروع فى قتل !

قوانين الدولة القائمة تبيح لرجال الحفظ ان يطلقوا الرصاص على مهرب المخدرات . والمخدرات تؤذى وتضر ولا شك ، ولكنها لا تميت . على الاقل لا تميت فى يوم أو يومين ثم هى لاتنتقل عدواها من مدمن الى سليم !..

ضرر المخدرات هو اذن خطر محتمل

اما ميكروب الكوليرا فخطره أكيد . ومميت . ومع ذلك فان رجال الحفظ غير مباح لهم اطلاق الرصاص على الهاربين . بجرثومة الوباء فى أمعائهم وثيابهم وطعامهم – من منطقة موبوءة الى منطقة سليمة أخرى من مناطق القطر

وان وقع هؤلاء الهاربون تحت يد القانون فعقوبتهم هى الحبس بضعة شهور والغرامة كذا جنيهات!

ولكن من يدرى ! فقد تعمد الحكومة وتسن قانونا ترفع به درجة الكوليرا الى درجة المخدرات وتجيز فيه لرجال الامن اطلاق النار على مهربى الميكروبات .. يوم ترتفع الكوليرا من مرتبة مرض الى مرتبة وباء !!

محاكمة الحكومة !

حوكم منذ أيام – طبيب – وهناك أطباء آخرون ينتظرون المحاكمة . وذنبه وذنبهم انهم (باعوا) لقاح الكوليرا وتقاضوا أجرا عن عملية حقنة اللقاح !

وكل قانون يجب احترامه . ومن احترام القانون أن يقدم المسئولون من رجال وزارة الصحة الى القضاء لكى يقفوا الى جانب « زملائهم » الاطباء المتهمين !

والتهمة التى اوجهها الى رجال وزارة الصحة هؤلاء انهم «باعوا» الى البدراوى باشا ٦٥ الف سنتيمتر من اللقاح الواقى بثمن قدره «الوعد» بالتبرع بمبلغ اربعين الف جنيه !

هذه هى الموعظة التى يجب ان نخرج بها من ماساة او مهزلة الوعد بالتبرع. ولقد قامت قيامة الصحف وقيامة الاقلام لان البدراوى باشا وعد واخلف الوعد .. كأنما الرجل كان أول من وعد وأول من اخلف . وكأنما ليست هناك حكومات ودول وعدت وأخلفت الوعد .

ولكن صحيفة واحدة وقلما واحدا لم يكتب حرفا فى هذا « البيع وهذا الشراء » .. بيع الخمسة والستين ألف سنتيمتر من اللقاح !

ومتى بيعت ؟ فى الوقت الذى كان سكان القرين نفسها مصدر الوباء لم يكونوا قد لقحوا جميعهم

وفى الوقت الذى كانت فيه مئات البرقيات تصل كل يوم الى ادارات الصحف يستغيث فيها مرسلوها ويطلبون سرعة ارسال اللقاح الواقى لتطعيم السكان ؟

وفى الوقت الذى اعطيت فيه الحقنة الاولى لسكان بعض المناطق الموبوءة .. .ثم مضى الوقت المناسب لاعطاء الحقنة الثانية دون أن تعطى لعدم توافر اللقاح !

وفى الوقت الذى كان كبار موظفى وزارة الصحة يرجون فيه من مندوبى الصحف أن يعلنوا فى صحفهم أن المصريين سواء امام الكوليرا وان الوزارة لن تعطى اللقاح لكبير قبل صغير ... وان الاسبقية هى لسكان المناطق الموبوءة والمخالطين !

ولكن كفى أن يذهب حسن البدراوى باشا الى معمل اللقاح ويقول – اذا صحت الرواية – ان والده يتبرع بأربعين الف جنيه لكى يعطى له اللقاح الكافى لتطعيم ٦٥ الف شخص !

ترى – وانا هنا استحلف وزارة الصحة بشرفها – ترى لو أن الباشا كان طلب الخمسة والستين الف سنتيمتر من اللقاح دون أن يذكر شيئا عن تبرعه بأربعين الف جنيه .. .هل كان يعطى ما اراد ؟

طبعا لا ...

اذن فهى عملية بيع لا اقل ولا أكثر !

عملية بيع يعاقب عليها القانون الذى استصدرته وزارة الصحة بالذات !

اليهودى الرابع ؟

كان فى فرنسا جبهة يسارية واحدة مؤلفة من كتلتين : كتلة الشيوعيين الذين كانوا يرجون ان يضموا اليهم الاشتراكيين او فريقا كبيرا منهم .

وكتلة العمال ممثلة فى اتحادها العام .

وزعيم هذه الكتلة هو مسيو ليون جوهو ونشاطه فى خدمة طوائف العمال يعود الى ماقبل عشرين عاما

أما زعيم الكتلة الاولى ، كتلة الشيوعيين فهو مسيو موريس توريز .

وقد سارت الكتلتان جنبا الى جنب فى سنوات ما بعد الحرب واستغل الشيوعيون مؤازرة العمال لهم واوحوا اليهم فى كثير من المواقف بالاضراب العام حتى يشلوا النشاط الصناعى والحكومى فى فرنسا ويرغموا الحكومة على اجابة مطالبهم .

ولكن حدث أخيرا ان وقع خلاف وانقسام ... بين الكتلتين ، وانفصلت طائفة من اتحاد العمال القوى بزعامة ليون جوهو وثارت على الشيوعيين

وأعتقد أن الفضل الاول فى هذه الحركة يرجع للصداقة المتينة التى تربط بين ليون جوهو وليون بلوم زعيم الاشتراكيين ، وكلاهما يهودى مشهود له بالوطنية والنزاهة ونبالة القصد

ومسيو بلوم خصم للشيوعيين ولقد حاول هؤلاء أكثر من مرة ان يغروا أنصاره واعضاء حزبه بالخروج عليه والانضمام اليهم

وهاهو قد نجح فى رد التحية بمثلها واغراء طائفة من اتحاد العمال بالخروج على تحالفها مع الشيوعيين والانضمام الى جبهة الحكومة . والحكومة الفرنسية اليوم يراسها اشتراكى هو رماديه .

←



(هى) : انت بتشك فى أخلاقى ؟
(هو) : هو ده معقول ؟ !!

وفى عام ١٩٣٧ كان مسيو بلوم رئيسا للوزارة • وكان للعمال الفرنسيين طلبات عديدة وتوالى اضرابهم وافلحوا فى شل كل حركة ... وكانت فرنسا يومها جادة فى التسلح والاستعداد لمواجهة الخطر الذى يوشك ان يهب عليها من ناحية المانيا النازية • وكانت باريس تستعد فى الوقت نفسه لاستقبال مئات آلاف السائحين الذين سيفدون عليها لزيارة المعرض الدولى • • وكان مقررا ان يفتح المعرض ابوابه فى ابريل •• ثم تأجل الموعد بسبب اضراب العمال الى مايو ••• ومن مايو الى يونية !

واخيرا خضع ليون بلوم واجاب طلبات ليون جوهو سكرتير عام اتحاد العمال ومن بينها تحديد ساعات العمل بأربعين ساعة فى الاسبوع

وهكذا بدلا من ان تضاعف فرنسا ساعات العمل لكى تدرك مافاتها فى التسليح والاستعداد العسكرى انقصت ساعات العمل

ولقد كانت عطلة العمال فى الاسبوع يوما واحدا هو الاحد

ثم أصبحت فى بعض بلدان العالم يوما ونصف يوم أو يومين هما السبت والاحد .

ولكن عطلتهم فى فرنسا أصبحت بعد قانون الاربعين ساعة ثلاثة أيام السبت والاحد والاثنين!

وخرجت يومها صحف فرنسا الهزلية تقول :

لقد أعطانا اليهودى الاول موسى عطلة يوم السبت .

وأعطانا اليهودى الثانى عيسى عطلة يوم الاحد ..

وأعطانا اليهودى الثالث ليون بلوم عطلة يوم الاثنين ..

متى يارب تبعث الينا باليهودى الرابع الذى يمنحنا عطلة يوم الثلاثاء !

الشاعر السياسى

عينت حكومة انقرة كبير شعراء الاتراك السيد يحيي كمال سفيرا لها فى باكستان . وكان يحيى كمال فى وقت ما سفيرا لدولته لدى بلاط الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا السابق .

ولقد قابلت امير الشعراء التركى أكثر من مرة فى استانبول وكانت مقابلتنا دائما فى مطعم عبد الله بك أو – « ابتوللا بك » كما ينطقونها ! وكان يحيى كمال يختار مائدته دائما بجوار باب الدخول .. لكى يستطيع أن يمتع عينيه بسيقان الداخلات والخارجات من زبونات المطعم المشهور ... وهو من هذه الناحية زئر نساء كبير !

ولعل هذه الناحية من ميوله هى التى كانت ربطت بينه وبين الفونس الثالث عشر برباط الصداقة والود الاكيد ، فقد كان سفير تركيا لدى بلاط الاسكورال اقرب الناس واحبهم الى الفونس الثالث عشر ، يسهران معا ، ويقضيان عطلة الاسبوع معا ، ويصطادان معا ، الصيد الحلال والصيد غير الحلال !

ثم هبت الثورة فى اسبانيا وقامت الجمهورية ، وتنازل الفونس الثالث عشر عن العرش وحزم حقائبه وركب القطار الى باريس ..

ودهش المودعون اذ راوا سفير تركيا ، يحيى كمال ، يستقل نفس القطار ومعه عدد كبير من الحقائب شأن الذى يقبل على سفر طويل !

وذهب يحيى كمال الى باريس واقام فيها مع الملك المخلوع !

ولما طالت غيبته ارسلت حكومة مدريد – حكومة الجمهورية – خطاب احتجاج الى حكومة أنقرة تروى فيه حكاية سفر سفيرها مع الملك السابق وعدم عودته الى مقر منصبه ثم تسال حكومة أنقرة هل لحكومة الجمهورية الاسبانية أن تفهم من سفر السفير وعدم عودته أن حكومة أنقره لاتعترف بالنظام الجمهورى الجديد فى اسبانيا وانها لا تزال تعتبر الفونس الثالث عشر ملكا شرعيا على اسبانيا يمثلها عنده سفيرها يحيى كمال ؟!

وقامت حكومة انقرة وقعدت وأبرقت تستدعى سفيرها يحيى كمال !

وقال الشاعر انه لم يقصد شيئا مما ذهبت اليه حكومة مدريد ولكنه لما رأى صديقه الفونس يغادر مدريد الى غير عودة نسى كل شىء الا صديقه .. فسافر معه !

ورات حكومة انقرة أن تستبقى يحيى كمال – فى المعاش – الى ان يدرك أن العواطف شىء والسياسة شىء آخر .. وان السفراء مطالبون بواجبات ليس فيها للشعر نصيب !

امريكا والشيوعية

حكومة الولايات المتحدة جادة فى مكافحة الشيوعية فى بلادها ومن ذلك اللجنة التى شكلتها للتحقيق فى (النشاط الموجه ضد المصالح الامريكية)

وقد امتدت اعمال اللجنة المذكورة الى الاوساط السينمائية فى هوليوود • وعرف القراء مما نشرته الصحف ان اللجنة استجوبت وما تزال تستجوب نجوم السينما والمخرجين والمنتجين وممولى الشركات •

ولما كان معظم شركات السينما فى هوليوود ذات رؤوس اموال يهودية، وكبار المخرجين والمنتجين ومديرى الشركات والموسيقيين ومؤلفى السناريو وواضعى الحوار من اليهود ••• فان أول سؤال يثب الى الخاطر هو : هل هناك علاقة بين الشيوعية والصهيونية ولماذا تحرص شركة مثل مترو جولدوين ماير اليهودية على اخراج افلام تدعو للشيوعية او تبرز محاسنها كما تقول لجنة التحقيق؟

اعتقد ان هذا السؤال جدير بامعان الفكر • وقد اتناول علاقة روسيا السوفييتية بهجرة اليهود من اوربا وتشجيعها اياهم على الهجرة والنزوح الى فلسطين •• قد اتناول هذا كله فى مقال بمفرده

غير ان هناك حقيقة يحسن بى ان اسجلها من باب الانصاف وهى ان بذور الشيوعية موجودة فى امريكا من زمن طويل حتى ومن قبل نشوب الثورة الروسية فى عام ١٩١٧ ••• وفى الاوساط الفنية بالذات

***

كانت هناك راقصة عالمية الشهرة هى « ايزادورا دنكان » وقد نادى كثيرون من الكتاب والنقاد بانها كانت فى مرتبة تسمو على مرتبة انا بافلوفا نفسها • ولقد ولدت ايزادورا فى مدينة سان فرنسيسكو فى ولاية كاليفورنيا أى على مقربة من مدينة السينما هوليوود

وقاست الطفلة ايزادورا من الفقر والشقاء ما قاست ، وزاد فى قسوة فقرها وحرمانها مظاهر الثروة والترف التى كانت الطفلة تراها حولها فى غدوها ورواحها

وترعرعت ايزادورا وقد انطوى صدرها على حقد مرير لطبقة الاغنياء والرأسماليين •

ثم بسم لها الحظ ، واشتغلت بالرقص وسارت من مجد الى مجد حتى بلغت القمة التى ليس فوقها قمة وكان ذلك فى السنوات العشر السابقة على قيام الحرب العالمية الاولى

وحدث فى عام ١٩٢٠ – وكانت الراقصة العالمية فى مدينة «كان» على الريفييرا – أن اقيمت حفلة ساهرة كبرى شرفها بالحضور ملكان : جوستاف الخامس ملك السويد والفونس الثالث عشر ملك اسبانيا • وكان هناك كذلك الامير اغاخان

وكانت ايزادورا مدعوة للرقص فى تلك الحفلة الساهرة الكبرى

وخرجت الراقصة على المسرح وفى يدها منديل كبير احمر اللون رمز الشيوعية !

وانحنت قليلا نحو المايسترو رئيس الاوركسترا وطلبت منه أن يعزف «الانترناسيونال» أى النشيد الدولى ..

والنشيد الدولى هو نشيد الشيوعيين فى كل بلد • وكانت ثورة روسيا قد اندلعت قبل ذلك بأعوام ثلاثة !

وتردد المايسترو لحظة ... لكن هل كان ممكنا ان يستطيع المايسترو أو أى مايسترو أن يخالف أمرا للراقصة الالهية كما كانت تسميها يومئذ صحف العالمين !

وفى حضرة ملكين وفى سمع ملكين .. عزفت الموسيقى نشيد الشيوعيين .. ورقصت ايزادورا على انغام نشيد الانترناسيونال !

وكانت « فضيحة » كبرى اهتزت لها المقامات السياسية فى فرنسا ... ولكن أحدا لم يجرؤ ان يطلب من ايزادورا مغادرة البلاد .

وجاءها بعدها تلغراف من لينين نفسه ابى الثورة الروسية يهنئها على شجاعتها ويدعوها للقدوم الى موسكو لكى تنشىء فيها مدرسة للرقص تشرف عليها بنفسها .

وفرحت ايزادورا كثيرا بهذه الدعوة ولبتها فورا .. وفى موسكو وقعت الراقصة وكانت يومها قد تجاوزت الاربعين من عمرها – وقعت فى غرام شاعر روسى سكير أذاقها العذاب الوانا ..

نكتة الاسبوع

عاد الممثل الكبير يوسف وهبى بك من أوروبا وأقامت له نقابة ممثلى المسرح والسينما حفلة شاى بمناسبة عودته .

ووقف يوسف بك يخطب فقال فى ما قال – وانا انقل هنا عن جريدة البلاغ – (وانا أعلن هنا صراحة أن الممثل المصرى لانظير له فى العالم بل هو احسن ممثل فى الدنيا من جميع الوجوه)

الممثل المصرى هو احسن ممثل فى الدنيا ؟

ولما كان يوسف وهبى بك هو احسن ممثل فى مصر

فان سين تساوى أن يوسف وهبى هو أعظم ممثل فى الدنيا !

وهذه هى نكتة الاسبوع !

ثم قال حضرة أعظم ممثل فى الدنيا فى ختام خطبته : (ولكن يا أصدقائى ما ان علمت أن وباء الكوليرا حل بمصر حتى هرعت الى اول طائرة لاعود بها لاتلقى اول اصابة من هذا الوباء تكون هدفا للممثل المصرى)

وهذا هو الكلام الحلو الذى يثير حماسة الواد السجيع فى سينما كولومبيا فيدمى يديه من التصفيق .

وعلى كل حال اذا كان من الصعب أن نحقق ليوسف بك امنيته وهو انه لعظم ممثل فى الدنيا فان تحقيق امنيته الثانية وهى أن يصاب بالكوليرا امر سهل ، وما على حضرته الا ان يقصد الى وزارة الصحة .. وهى كفيلة بان لاتخيب له رجاء !

محمد التابعى


تقرر عدم دعوة السيدات الى البرلمان
الضابط للحارس – دخلها ... دخلها ... ممنوع دخول الجنس اللطيف بس !

(رفع مكرم باشا قضية على آخر ساعة ليمنعها من ذكر « قبلة » للنحاس باشا)
مكرم باشا : انا نفسى ارفع قضية على الشعب المصرى كله علشان ما يجيبش سيرة البوسة دى !

لا مفاوضات

وجهت « آخر ساعة » الى خمسة من عابرى الطريق السؤال التالى :

– مارأيك فى طلب الانجليز استئناف المفاوضات ؟••

فكانت اجاباتهم كالآتى :

دكتور نجيب رياض

أعتقد أن المفاوضات مضيعة للوقت فقد علمتنا التجارب أن الانجليز يبدأونها وفى نيتهم أن يختموها بالفشل !••

* * *

شفيق ميخائيل : «ضابط مدرسة»

ان طلب فتح باب المفاوضة ليس الا تحايلا من بريطانيا ، ولكنه لن يخدع أحدا فاننا لانفهم كيف نثق بحسن نية بريطانيا الى حد الدخول معها فى مفاوضات ، بينما نراها تعلن جلاء الجنود البريطانية عن العراق وتوطد العزم على الجلاء عن فلسطين ، ثم ترفض فى الوقت نفسه الجلاء عن مصر وهى زعيمة الدول العربية !••

* * *

تهانى خليل

لاأوافق على المفاوضة ، فلو كان فيها خير لظهر أثره فى المفاوضات السابقة •

* * *

محمود سليمة : «طالب صحافة»

كفانا مفاوضات وجيش الاحتلال جاثم فوق صدورنا فليذهب جيش الاحتلال أولا ثم نبدأ المفاوضات اذا شئنا أحرارا غير مقيدين •••

* * *

نقولا جورجى : « أمين مكتبة »

لابد من وجود مفاوضات اقتصادية الى جوار المفاوضة السياسية وأرى انه يجب اختيار أكفأ رجال الاقتصاد والسياسة للمفاوضة بصرف النظر عن حزبيتهم •

بعد حمام التلات

نصح وزير التجارة الشعب البريطاني بأن يقلل من الاستحمام «لان أحدا لن يرى جسمك الذى تعبت فى تنظيفه» فما الدور الذى لعبه الحمام فى التاريخ ؟

يقولون انسر جاذبية كليوباترة وسرجمال بشرتها يرجعان الى انها كانت تستحم كل يوم باللبن الحليب وان مارك ارتمى فى أحضانها لانه يحب « القشطه » !

* * *

ولعب حمام «التلات» دورا مهما فى حياة المجتمع المصرى فكان الاعيان وكبار القوم يجتمعون فيه .. وكان روميو يذهب الى هذا الحمام قبل موعده الغرامى .. وكثيرا ما كان اللقاء بالقرب من حمام التلات !

ولولا الحمام لتغيرت نتائج الثورة الفرنسية ... فلو كان الزعيم الفرنسى مارا مثل الوزير الانجليزى يكره دخول الحمام لما عثرت عليه شارلوت كورديه وقتلته فى البانيو !

وقد جاء فى مذكرات سكرتير لويس الرابع عشر ملك فرنسا ان جلالته مرض مرضا خطيرا واستدعى الاطباء على عجل فاجمعوا على العلاج الآتى عام ١٦٦٥

« يجب على صاحب الجلالة ان يستحم عشرين مرة » ولم يكرر جلالته هذا العلاج

* * *

ولعل اغرب المذكرات الدبلوماسية تلك المذكرة التى ارسلها سفير ايران الى الملك لويس الرابع عشر يستأذنه فى ان يدخل تعديلا فى مسكنه ببناء « حمام » فيه .

وقامت وزارة الخارجية الفرنسية وقعدت وارسلت الى السفارة الايرانية تسألها عن معنى كلمة « حمام »

وارسل السفير الايرانى رسما للحمام ليعرض منظره العجيب على جلالة ملك فرنسا لأول مرة !

ووصفت حاشية ملك فرنسا طلب سفير ايران بأنه طلب متوحش !!

وجاء فى مذكرات كبيرة وصيفات بلاط لويس السادس عشر انها استحمت عام ١٨٤٠ لاول مرة فى حياتها بمناسبة بلوغها سن الخمسين!

* * *

وفى عام ١٨٤٦ اصدر البرلمان الانجليزى بعد معارضة شديدة قانونا بوجوب انشاء حمامات فى بيوت المدن المكتظة بالسكان وقال رئيس الوزراء يومها انه ثبت من الاحصاء ان الانجليزى يستحم مرتين: مرة بعد ولادته ومرة بعد وفاته

وكتب الطبيب الانجليزى الكبير سير المزوت رايت مقالا فى جريدة التيمس قال فيه ان الحمامات الكثيرة تذيب طبقة دهنية تمنع دخول الميكروبات الى الجسم !!

وقد لعب الحمام دورا هاما فى الانتخابات البريطانية ولما انتخب برنارد شو عضوا فى مجلس لندن المحلى جاء فى برنامجه الانتخابى مايلى :

« السعى لاقناع الحكومة ببناء حمامات فى المنازل الجديدة ! ! »

وسارت سياسة تركيب الحمامات فى انجلترا بتؤدة ، حتى انه لما ذهب المغفور له احمد حسنين باشا الى اكسفورد عام ١٩١١ لم يجد فى بناء كلية اولاد الذوات حماما !

وكان الخادم يحضر لكل طالب «طشت» غسيل يستحم فيه !

ومع انه قد مضى على قانون الحمامات مائة سنة فلا يزال عدد كبير من البيوت الانجليزية لايحتوى على حمامات !

وقد ظهر من احصاء طبى فى انجلترا ان نسبة الوفيات تنخفض كلما زاد عدد الحمامات !

***

وقد تأنق أغنياء مصر فى بناء الحمامات . وأجمل حمام فى القاهرة هو حمام محمد على دلاور بك وقد تكلف عدة آلاف من الجنيهات وقد اشترى أجزاءه من برلين .

ومن أفخر الحمامات حمام رفعة النحاس باشا ورفعته يمضى فى هذا الحمام ساعتين فى الصباح وساعتين فى الظهر وساعتين فى الليل

وقد رفض رفعته ان يسافر الى الاقصر وأسوان لزيارة منكوبى الملاريا قبل ان ينشأ له حمام أنيق وبانيو فخم فى كل محطة ينزل فيها وتكلفت هذه الحمامات يومئذ عشرة آلاف جنيه .

* * *

وفى عام ١٩٢٨ هاجمت الصحف الوفدية المرحوم عبد الحميد سليمان باشا وزير المواصلات لانه صرف على حمام بيته ١٢ الف جنيه من جيبه الخاص .

واشهر حمام فى مصر هو حمام نادى السيارات وقد تدخل اللورد كيلرن مرة عند الحكومة المصرية كى ترغم نادى السيارات على فصل مدلك الحمام ليحل مكانه مدلك اللورد !

والحمامات الاهلية فى العالم مقسمة الى قسمين احدهما للرجال والآخر للحريم ... والبلاد الوحيدة التى لاتحترم هذه القاعدة هى اليابان ... ففيها يستحم العرايا من الرجال والنساء فى مغطس واحد !



أين كان ؟

تحسنت صحة جلالة الملكة نازلى بعد العملية الخطيرة التى أجرتها وقد أخرج الاطباء من الكلى ٢٢ حصاة .

ولهذه المناسبة نذكر انه منذ عشرين عاما رؤى اجراء هذه العملية. واستدعى الدكتور ماريونى الطبيب الفرنسى الى الاسكندرية

ويروى المرحوم الدكتور محمد شاهين باشا الطبيب الخاص للمغفور له الملك فؤاد القصة التالية :

.. وأحضرنا طبيبا اجنبيا من مستشفى الاسكندرية لعمل التحليل

وجلس الملك فؤاد والطبيب الفرنسى وجلست معهم فى انتظار نتيجة التحليل ..

ومرت ساعة ولم يحضر الطبيب ..

وساعتان .. وثلاث ساعات .. وأربع ساعات ورحنا نبحث عن الطبيب

ليس فى بيته

ولا فى عيادته

ولا فى أى مكان !

اختفى الطبيب كلية ..

وبدأ القلق يساور الملك فؤاد .

وركبت سيارتى أبحث عن الطبيب فلم أجده ..

وأخيرا وصل الطبيب فى المساء الى القصر وهو يلهث وسألناه أين كان !

ان أحدا لايتصور أين كان !

لقد ذهب بنفسه الى أحد المحال ليجلد الورقة المكتوب عليها التحليل بالحرير الاخضر ويكتب عليها بلون الذهب «نتيجة التحليل الخاص بجلالة الملكة نازلى »

لانه تصور أنه لا يجوز ولا يصح أن يمسك الملك فؤاد بيده ورقة عادية

ولم يستطع الملك فؤاد الا أن يبتسم لغباوة الطبيب !

دخل

ساشا سمرنوف مكتب الدكتور كلشكوف يحمل تحت ابطه شيئا ملفوفا ، فاستقبله الدكتور مرحبا : « أهلا بك يا بنى ... »

فرد ساشا بانفعال « ان امى تحييك أطيب تحية يا ايفان كشلكوف ، وقد طلبت الى ان اشكرك ... فانت تعلم انى وحيدها ، وقد انقذت حياتى بمعالجتك اياى من ذلك المرض الخطير ، فانا وامى ، مدينان لك بالشكر » فقاطعه الدكتور ووجهه يفيض بالسرور « كفى ... كفى يا رجلى الصغير ... انما فعلت ما يفعله اى شخص آخر فى مكانى »

واستأنف ساشا حديثه قائلا « انا وحيد امى يا دكتور . . . وانت أعلم بفقرنا وحاجتنا ، فمعذرة ان كنا عاجزين عن ان نفيك اجرك .. وكل ما نرجوه انا وامى ، وانا كما تعلم وحيدها ، ان تتقبل منا هذه الهدية البسيطة عرفانا منا بجميلك ، وهى تمثال من البرونز العتيق ... آية فى الروعة الفنية »

فقطب الدكتور وقال «أوه.. لا داعى البتة لذلك يا ساشا » ولكن ساشا راح يفك ربطته بحذر شديد ثم قال « بالله عليك يا سيدى ان تقبلها ... فانك لا تدرى اى حزن يسببه لنا رفضك .. انها تحفة رائعة يا دكتور ، خلفها المرحوم ابى ، وكنا نعزها ونحتفظ بها تذكارا له ، فان ابى كما تعلم كان يتاجر فى التحف والآثار ، وما زلنا انا

وامى نقوم بنفس العمل ..
ثم أخرج ساشا [illegible]
غلافها ووضعها على المنض[illegible]
حرص وتؤدة ...
شمعدانا صغيرا من البرونز [illegible]
حافلا بالمهارة الفنية ، وكان [illegible]
ما فيه قاعدته .. كانت [illegible]
شكل امرأتين تفور منهما [illegible]
لا يستر بدنهما الا ما كان [illegible]
امنا حواء ، وقد [illegible] ثغر[illegible]
عن ابتسامة مليئة بالاشته[illegible]
تراهما فيخيل اليك ا[illegible]
ارتباطهما بحمل الشـ[illegible]
التى فوقهما لقفزتا من [illegible]
الشمعدان الى [illegible]
وراحتا ترقصان و[illegible]
تبعثا الدم الى وجه[illegible] يا قار[illegible]
تأمل الدكتور هـ[illegible]
هرش اذنه ، ثم [illegible] ، ثم [illegible]
واخيرا قال « انها رائعة [illegible]
ولكن ... الناس لن يفهمو[illegible]
تحفة فنية ... ولعمر[illegible]
شيطان خبيث ...
فقاطعه ساشا « لا ادر[illegible]
تفكر ذلك التفكير يا دكتور [illegible]
— « والله ان ابليس نف[illegible]
ليعجز عن أن يأتى بمثلها [illegible]
وانى اعلم انى لو وضعتها [illegible]
مكتبى لدنست لى البيت [illegible]
فقال ساشا مغضبا « ما [illegible]
نظرتك الى الفن يا دكتور [illegible]
اهذا هو رايك فى التحفة ا[illegible]
انظر اليها من قرب ، انها [illegible]
بالروعة والحذق الفنى [illegible]
ليخفق قلب من يراها وت[illegible]
الدموع الى عينيه ... اى [illegible]
وأى عظمة ! ان الانسان [illegible]
نفسه امام هذه الروائع ..
— انا افهمك جيدا يا [illegible]
ولكنى كما ترى رب عـ[illegible]
والاطفال لا يفتأون بروح[illegible]



ليلة من ألف ليلة

ـ مش عارف ، الواحد كان يعمل ايه بالليل لو ما كانش فيه كتاب يسليه ؟

تحفة فنية

لانطون تشيكوف

فنحن مدينان لك بالكثير ... آه يا دكتور ، وددت لو كان لدينا شبيه لهذا الشمعدان ـ اذن لكنا قدمناه لك ايضا عن طيب خاطر ، ولكان منظرهما مجتمعين اروع بكثير من منظر شمعدان واحد..

فصاح الدكتور فى جزع «شكرا ... شكرا يا بنى ! لقد قبلت هديتك ، ولو أن الاطفال والنساء كثيرا ما يدخلون حجرتى ... ولكنى لن اغضبك ، ولك ان تحيى أمك وتشكرها كثيرا »

فابتسم ساشا ابتسامة عريضة وقال وهو يضع الشمعدان فى جانب من المكتب « آه يا دكتور لو كان لهذا الشمعدان شبيه .. اذن لوضعت كلا منهما فى طرف من المكتب ، ولكان منظرهما متقابلين غاية فى الروعة والجلال»

ويغدون ، كما ان السيدات كثيرا ما يزرن عيادتى ..

ـ بالطبع يا دكتور ... ان نظرة الجماهير اليها تختلف عن نظرة الفنان ، فهم يرونها فى ضوء آخر ... ولكن عليك يا دكتور ان ترقى بنفسك عن مستوى الجماهير . ثم انك يا دكتور لا تدرى اى حزن سيسببه لنا رفضك ... فانا كما تعلم وحيد امى ، وقد انقذت حياتى من الموت ،

وخرج ساشا ، وبقى الدكتور وحده يتأمل الشمعدان ،ويهرش أذنه ، ويفكر « انه فاخر حقا ، فهذا أمر لا مرية فيه ، ومن الخسارة ان أرميه .. ولكن من المستحيل أيضا ان احتفظ به هنا ... أوه يا ايفان ، هانتذا تواجه مشكلا جديدا .. ترى لمن أهديه ؟»

وغرق الدكتور فى تأملاته وقتا طويلا ، ثم تذكر فجأة صديقه المحامى أوكوف ، وكان مدينا له بأتعاب قضية كسبها ... « أنت رائع حقا يا ايفان ، فان أوكوف بحكم صداقته لك سيرفض منك اى مال ، أما الهدية فانه سيتقبلها راضيا ... ثم انه عزب طائش، ولابد انه سيرحب بهذه الهدية الشيطانية ! »

وهكذا قام الدكتور لساعته واخذ معه الشمعدان وذهب الى زيارة أوكوف .

ـ كيف حالك ايها العزيز .. لقد جئت اشكرك واقدم لك هذه الهدية . يا لها من تحفة رائعة يا اوكوف !

فما كاد المحامى يرى الشمعدان حتى استخفه الطرب « يا لهما من جميلتين ماكرتين ... انهما الشيطان نفسه يا ايفان ! من اين لك بهذه القطعة البديعة المتقنة؟» ثم راح يقلب التمثال ويحدق فى قاعدته بنهم ... وفجاة التفت الى الباب فى قلق ثم همس فى أذن الدكتور « بل خذه معك يا ايفان ولا تتركه هنا ... بالله عليك خذه واخرج بسرعة » .

فقال الدكتور فى جزع « لماذا ؟»

ـ « انها أمى يا ايفان .. كثيرا ما تأتى لزيارتى . وهناك أيضا الزبائن .. ثم الخدم ، وما اكثر كلامهم بالله عليك يا ايفان، خذ الشمعدان واخرج بسرعة !»

فصاح الدكتور غاضبا « لا ، لن ترفض هديتى ... أمجنون أنت حتى تضحى بهذه التحفة الرائعة ! أى جمال واى عظمة ! تأملها عن قرب ياصاحبى لتدرك خطورة ما انت مقدم عليه... »

ولم يترك الدكتور فرصة لاعتراض صديقه بل أسرع الى الباب سعيدا بتخلصه من التحفة الفنية الرائعة ...

وبقى المحامى وحيدا .. فتلفت حوله فى حذر ، ثم راح يتحسس قاعدة التمثال بأصابع مرتجفة « بديع ما فى ذلك من شك ... ولكنه خطر على هنا ... ترى هل يقبله شيشكوف ؟ »

وهكذا قام المحامى من توه وذهب الى صديقه الممثل الهزلى شيشكوف ، وتحت ابطه الشمعدان فى لفائفه ... وادخل الشمعدان الى شيشكوف فى حجرته الخاصة بالمسرح ، وكان الحلاق يهذب له شعره ، فأعجب شيشكوف به ايما اعجاب، وراح ينادى زملاءه واحدا بعد الآخر فتكاثروا عليه يتأملونه ويحدقون فيه.. وقال أحدهم : «ان صور العاريات يا شيشكوف تستطيع أن تخبئها فى درج المكتب ... ولكن هذا الشمعدان ، ماذا تفعل به اذا دخلت عليك زميلة !..»

وكف الحلاق عن قصه وقال: « لو سمح لى سيدى اذن لأخذته الى العجوز سمرنوف ، فانها تتاجر فى العاديات والتحف البرونزية . . ولابد ان لديها زبونا لهذا الشمعدان »

***

ومر على ذلك يومان ...

وكان الدكتور كشلكوف جالسا فى عيادته يفكر فى افرازات المرارة. واذا الباب يفتح بقوة ويدخل ساشا سمرنوف وهو يلهث، ووجهه طافح بالبشر ، وفى يده لفافة صغيرة ... ثم قال وهو يلتقط انفاسه « تصور يا سيدى اى سرور يغمر قلبى وقلب امى المسكينة ، وأنت تعرف أنى وحيدها ... لقد أتاح لنا الله أن نرد بعض جميلك ، فقد انقذت حياتى يا سيدى الدكتور ، ولن انسى لك ذلك ابدا ... وبالامس فقط وقع هذا فى ايدينا .. انظر اليه يا سيدى الدكتور ، أليس صورة طبق الاصل من شمعدانك ؟.. » ثم اردف وهو يضعه على المكتب : « حمدا لله لقد تحققت امنيتنا فى ان نجد شبيها للشمعدان الذى أهديناه اليك لنهديه هو الآخر اليك ..»

مصريون يبعثرون الدولارات والفرنكات .. وكعة مصر !

بقلم صلاح ذهنى

أقسمت ان اكتب عنهم ، ولابد ان اكتب !

الاول • • مصرى وارث • • ابن ذوات •• ذهب الى لندن وفى ركابه سيارته الفاخرة ، وفى جيبه بضع حزم من الاسترلينى ومضى فى بلد البطاقات والنظام يبحث عن السوق السوداء • • يبحث عنها ليشترى البنزين للسيارة الفاخرة التى يذرع بها الشوارع طول النهار وطول الليل وهو يطلق بوق السيارة بمناسبة وبلا مناسبة فى بلد الصمت والسكون •• البوق الامريكانى المزعج ، مبتهجا بالنظرات التى تنهال عليه من الناس •• ولم يفكر مرة واحدة ان يفرق بين نظرات الاستهجان والاستحسان ••

وتهاوت حزم الاسترلينى ، وانتقل الوارث الساذج من فندق الى فندق •• لم يترك فندقا الا خلف فيه ذكرى نزوة من نزواته ولم يترك محلا الا اغدق على عماله المال بلا حساب ••• ومع ذلك فقد كان كل ما خلفه من ذكرى بعد حزم الاسترلينى التى سكبها فى الجيوب الانكليزية • تعبيرا جميلا قاله فيه خادم من اسرى فضله وغارقى احسانه • **المعتوه الشرقى صاحب الملايين** •

والثانى •• مصرى فى لندن ايضا ••• ذهب فوجد المصرى الاول وهو صديقه من مصر وغنى مثله ••• يبعثر المال •• فعز عليه ان يكون اقل منه سفها ونزقا ••

حضر بغير سيارة فاستأجر سيارة ! وبغير سائق • • • فاستأجر سائقا ! كان يدفع للسائق يوميا ١٧ جنيها وهو الذى كان والده يحلم به مرتبا فى شهر كامل ••• ونزل زميله فى فندق جروفنر ، فنزل هو فى الدور شستر • • • وانتقل زميله الى الدورشستر ، فانتقل هو الى الريتز • وخلف زميله ذكريات فخلف هو اضعاف هذه الذكريات ••• ثم نفد المال وعز جلب المدد •• فاقترض آخر الامر اجر تذكرة السفر وعاد الى مصر مشيعا من خدم الفندق بتحية اقل منها احتقارا ضرب النعال ••

والثالث والرابع اضعهما لك فى سطر واحد •• لانهما من صنف واحد • انهما داعيتان من دعاة مصر فى الخارج •• ذهبا يدعوان لها فى باريس ولندن • وباريس تتكلم الفرنسية • • • ولندن تتكلم الانكليزية • • • ومع ذلك فكلاهما لا يعرف عن الانكليزية والفرنسية اكثر من بضع كلمات لا تكفى للتفاهم مع جرسون ••• لا لشرح القضية المصرية • •

كيف سافر الداعيتان ، ولماذا سافرا •؟ ومن وكلهما عن مصر وماذا جنت مصر من جهودهما الطائلة • ؟

سل مستر بيفن الذى شيع مهزلة احدهما بفكاهة لاذعة •• وسل جمهور هايد بارك الذى شيع الثانى بنظرة بلهاء لأنه لم يعرف ماذا يقول وانصرف عنه لا زهدا فى سماع الخطب • • • ولكن يأسا من فهم الخطيب • !

(كرم الحزب الوطنى الذين رفضوا معاهدة سنة ١٩٣٦)

النحاس باشا للسفير البريطانى: وانتم موشح تكرموا الى قبلوا المعاهدة !

والخامس مصرى فى باريس • ذهب الى حفلة رسمية اقامها وزير فرنسا ، وكان ذلك ابان بدء ظهور وباء الكوليرا • • • وكان فى صحبته صحافى فرنسى بالغ فى اكرامه فقدمه الى الكثيرين من المدعوين واحدهم سياسى من الهند الصينية ••• سياسى من النوع الفرنسى الذى صبته فرنسا فى قوالبها وصنعته على مزاجها وقالت له كن من زعماء المستعمرة التعسة فكان •

كان المصرى متوتر الاعصاب تقلقه الانباء المثيرة التى تنشرها صحف فرنسا عن الكوليرا فى مصر فاذا بالهندى الصينى يسأله فى سماجة :

– هل جئت قريبا من مصر ؟

وأجاب المصرى :

– نعم

وسأله الصينى الهندى مرة اخرى فى سماجة اشد •

– ارجو الا تكون قد احضرت معك بضعة ميكروبات • •

واجاب المصرى المتوتر الاعصاب

– وهل انت فى حاجة الى ميكروبات يا سيدى • •• انك لابد تحمل منها قدرا وافيا فالكوليرا من أمراضكم المتوطنة بينما هى لدينا مجرد وباء عارض •••

ولم يصفر وجه السياسى الهندى الصينى الفرنسى •• • لانه عاد الى لونه الطبيعى ••

والسادس مصرى فى روما ذهب يستشفى فى مونت كاتينى ••• وصرفت له مصر مايطلب من المال ليستشفى وكان مرضه هو معدته ••• لكنه قضى فى مونت كاتينى اسبوعا ثم فر الى ميلانو ••• بلد الصناعة والتجارة حتى فى العواطف •• فر ليستشفى من داء الحرمان • فنهل من موارد الهوى والشباب حتى شبع ومرض ••• شبع من الاجساد ومرض من الاجهاد • ووصل الى روما بعد شهرين من رحيله منها لا يشكو معدته فحسب وانما يشكو جلده الذى انتشرت عليه آثار المرض •••

وعاد المصرى المفتون •• بعد ان صرف الفين • • • وربح مرضين •••

وختام المجموعة المصرية •• مصرية فى روما •• مصرية تمضى وحدها ولا تسافر المصرية عبر البحر الا مع زوج او والد أو أخ ••• ولكنها – لاعفا الله عنها أبدا – مضت وحدها بحجة الاستشفاء ، فمرضت بالحب ونسيت فى المرض الجديد ، مرض القلب ، علة الجسد ، ولازمها المرض شهرين ثم شفيت من المرض القلبى •• ولكن قلبها لم يكتسب المناعة وانما سقط فى حب جديد ••• حب عنيف والحب الراجع عنيف كالحمى الراجعة •••فقدت معه صوابها ففعلت مالا تفعله سيدة الا اذا فقدت صوابها ••

رآها غيرى من المصريين •• تصعد الى عش الحبيب بعد منتصف الليل •• ولغة الحب بعد منتصف الليل لاتقرها أديان عيسى ، وموسى ، ومحمد ••• ولا ترضى عنها أكثر مبادىء الاخلاق تحررا

نسيت ان اقول لك ان الحبيب الاول ايطالى يحمل لقبا ذهب قدره مع ريح السياسة ••

ونسيت ان اقول لك ان الثانى امريكى يحمل اسما طالما رأيناه على الشاشة ••

هؤلاء مصريون ستة وضعت لك معهم سابعا يخفف تصرفه من سواد صفحاتهم ••• تعال معى بعد ذلك الى « الايفننج ستاندارد » وهى تكتب الى الانجليز ترجومنهم أن يقللوا من السفر الى الخارج وتنصح من يصر منهم على أن يسافر الى سويسرا •• أن يكون مقتصدا وأن لا يحذو حذو « المصريين والامريكان المدعين » فتقول بالحرف الواحد

Don't follow the lavish Egyptians and Americans

هذه هى نصيحة الايفننج ستاندارد الى قرائها وهى بلا شك لاتقرننا بالامريكيين الا فى هذه الصفة •• صفة النزق والسفه •••

هؤلاء مصريون فى الخارج كم تمنيت لو قذفت الحكومة بستة منهم الى قرية موبوءة وكم تمنيت لو كان لى حق فى أن أذكر اسم السابع ••لأشيد بوطنيته •••

ميمى بيه






– ازاى يعملوا ١٣ نوفمبر عيد ! ..

– لا فيه حفلات سباق ولا حفلات رقص ..

– .. ولا معارض أزياء ولا مسابقة جمال ..

– ... يبقى عيد ازاى ده ؟ ؟..

* *

العاب القوى .. بلا قوى !

من يصدق ان العاب القوى تصل فى مصر الى هذا الضعف الذى وصلت اليه ؟

ان العاب القوى هى اساس كل انواع الرياضة والعمود الفقرى لها جميعا ومع ذلك فهى فى مصر ركن مهجور ليس لها جمهور ولا أبطال .. !

لقد مر الموسم الماضى بلا نشاط يذكر فى العاب القوى وليت الامر كان مقصورا على الموسم الماضى وحده .. فان هذه المشكلة مشكلة الموسم الماضى والذى قبله والذى يليه مالم يحدث انقلاب يقيض الله به لهذا النوع من الرياضة اتحادا عاملا ينهض بمسئولياته .

ولربما كان مما يساعد على تصوير حالة العاب القوى فى مصر ومبلغ ما وصل اليه حالها أن النادى الاهلى نشر ميزانية هذا الاسبوع لكى يعرضها على جمعيته العمومية المقبلة فاذا كل ايرادات الحفلات التى أقامها أكبر ناد فى مصر من العاب القوى هو : ٣٦ قرشا !

* * *

لندن – برلين !

عاد طاهر باشا من لندن هذا الاسبوع ليقدم حسابا عن جهوده فيها فيما يتعلق بتنظيم أحوال المعيشة والتدريب للفرق المصرية التى ستشترك فى الدورة الاولمبية فى لندن فى الصيف المقبل

وقد قال طاهر باشا أنه حجز مدرسة صناعية على بعد دقائق من مكان الاولمبياد وان هذه المدرسة تكفل للفرق المصرية راحة وقربا من أمكنة الالعاب هذا فضلا عن أنها تضم عددا من ملاعب الكرة والتنس وكرة السلة مما يسمح لفرقنا من كافة الانواع ان تمارس تدريبها الى اللحظة الاخيرة ..

ويبدو ان انجلترا وقد ضمنت معونة أمريكا الغذائية قد صممت على أن تستفيد الى أقصى حد من الدورة المقبلة ... وتقول دوائر الرياضة فى لندن أن التسهيلات والتخفيضات التى ستعطى للقادمين الى لندن أثناء الدورة ستكون اعم واشمل من التخفيضات التى منحتها المانيا سنة ١٩٣٦ للراغبين فى السفر اليها بمناسبة أولمبياد سنة ١٩٣٦ فى برلين ..

* * *

أخبار

● لايزال الخلاف بين هاريس مدرب كرة السلة الامريكى وبين منطقة القاهرة لكرة السلة على قدم وساق ... ويهدد هاريس بأن يعود الى أمريكا فى الحال اذا لم تجب شروطه .

ويقول هاريس ان مصر تعتبره مسئولا عن فريقها فى الدورة الاولمبية المقبلة وهذا يتطلب ان تطلق يده فى تدريب الفريق الذى يختاره منذ الآن .. والا ... ويعود هاريس الى الحديث عن الطيران بأول طائرة الى أمريكا !

● كان أبرز ما لفت النظر فى مباراة السكة الحديد – الترسانة هو قوة دفاع الترسانة وشدة هجوم السكة الحديد .. ولكن السكة الحديد مع قوة هجومها ينقصها وجود الرامى الذى يحسن التصويب الى الهدف .

* *

التدخين ... ممنوع ! ؟

قام اساتذة جامعة كولومبيا بتجارب عن اثر التدخين فى صحة الانسان عامة والقلب خاصة مع استعمال أحدث الآلات والمعدات لقياس الضغط وضربات القلب .

وقد أثبت الاطباء والعلماء النتائج الآتية :

١ - اذا كان القلب ضعيفا فان التدخين لا يزيده ضعفا

٢ - التدخين بغير انقطاع لايؤثر فى الجسم الا بقدر ما يتأثر من سيجارة واحدة !

٣ - التدخين يؤدى الى اتزان الكثيرين .

٤ - أثر الدخان الخفيف لايقل عن أثر الدخان الذى يحتوى على نسبة كبيرة من النيكوتين .

٥ - ثبت ان الاثر الذى تحدثه السجائر فى الجسم يعادل السير على الاقدام بضع دقائق .

***

ومن هذا يتضح ان التدخين غير مضر بالصحة !

ولكن حدث فى الاسبوع الماضى فى لندن ما يشير الى أن التدخين خطر على الحياة ، فقد أطلق رونالد جيمس الرصاص على زوجته لأنها بعد أن منعته من التدخين راحت تدخن سرا !.



فى معرض الفنون

الزوج - يا ستى أنا عاجبنى البرواز .. سيبينى أتفرج عليه شويه !

قصة جريدة

لما اراد الدكاترة صروف ونمر ومكاريوس اصدار جريدة فى مصر منذ ستين سنة قدموا طلبا الى وزارة الداخلية يطلبون الترخيص لهم باصدارها

وأحب المشرفون على وزارة الداخلية فى ذلك الوقت ان يجاملوا أصحاب الاهرام فكانوا يرفضون كل اسم يقترحه الدكاترة بحجة انه اسم ضعيف لجريدة !

وقال الدكتور فارس نمر : لنبحث عن اسم اضخم من الأهرام ! لنبحث عن المكان الذى احضروا منه الصخور التى بنت الاهرام !

وهكذا تم اختيار اسم « المقطم » !

سلاح ذو حدين

القى بوليس لندن القبض على احدى السيدات وهى تسرق معطفا للشتاء . وعندما قدمت للمحاكمة قالت :

- انى آسفة جدا . وأرجو أن تأخذوا المعطف وتطلقوا سراحى ان زوجى سيقتلنى اذا علم بجريمتى . كما انكم ستقتلون طفلى الرضيع الذى تركته بالمنزل اذا قبضتم على !!

نصائح

كتب احد الاطباء الانجليز يقول :

- هل تريد ان تعيش طويلا .. ؟ هل تريد ان تعمر أكثر من مائة سنة ؟

لاتدخن . ولا تشرب الخمر ولاتأكل كثيرا .. ولاتسهر .. ولاتقبل زوجتك !

يستغيث من النفقة ! !

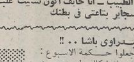
ارسل احد الموظفين بشبرا شكوى الى وزير العدل من ان القاضى الشرعى حكم عليه بأن يدفع لزوجته وكريمته نفقة قدرها ١١ جنيها فى الوقت الذى تبلغ فيه ماهيته ١١ جنيها وعشرة قروش ! .

ويتساءل الموظف كيف يعيش بعشرة قروش فى الشهر ! .

استعرض حياتك خلال الاعوام الخمسة الماضية فاذا وجدت انك لم تتعلم فكرة جديدة أو تجربة جديدة فاطمئن الى ان حياتك مضت بلا معنى !!

« هنرى والاس »



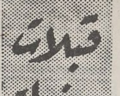


بعد العملية

الطبيب ـ انا خايف اكون نسيت علبة السجاير بتاعتى فى بطنك



(الخادم) : ـ البيه الصغير راح الديوان البيه الكبير موجود جنبى ... تحب تكلمه ؟ !



البدراوى باشا .. !!

● اجعلوا حكمة الاسبوع : البدراوى باشا كالسراب يحسبه الظمآن ماء !

بشرى رفائيل ـ القاهرة

الاثرياء الاذلاء .. !

● استمروا فى الحملة على الاثرياء الذين ضنوا ببعض مالهم على منكوبى الكوليرا .. !

م . م ـ اخميم

● طالبوا كل موظف فى مصر ـ سواء كان عاملا ام وزيرا ـ بأن يتبرع بقرش واحد عن كل جنيه من مرتبه ، على أن يشمل هذا الاموال المودعة فى البنوك ثم يجمع المبلغ وننشىء به معمل الامصال الذى وعد به البدراوى باشا .. !

عباس عثمان ـ القاهرة



● قولوا للجنة افتتاح المدارس ان عقول الطلاب تعسكر بين اهنيهم وأعزائهم الموبوئين .. فامهلوهم الى أن يزول الوباء والا فان المدرسين سيدرسون لاجسام بلا عقول !

محمدمحمود ـ الصفاصيف

● ما معنى ازدحام الصحف بالكلام عن مشروعات محاربة الجهل وتشجيع العلم اذا كانت كلية التجارة تتعسف فى قبول الطلبة ولا تقبل الا المحظوظين من ذوى الوساطات .. !!

طالب حائر ـ القاهرة

● احملوا على الموظفين الذين يسيئون استخدام سلطتهم وينكلون بالجمهور ، وطالبوا بمعاقبة المسئولين ..

محمد صبحى ـ القاهرة

● الغوا رفيعة هانم والسبع افندى لانهما من فكاهات الحرب!

حنا سمعان ـ السودان

صفعات فقط .. !

● صفعة لكل من يوافق على نشر الصور العارية فى « آخر ساعة » ..... !

فؤاد اسحق ـ بنى سويف

● ان اجمل ما فى « آخر ساعة » هى تلك الصور الفنية التى تنشرونها فى كل عدد .

رؤوف ـ القاهرة

ملف حسن أفندى ..

● ان «ملف حسن أفندى» هو ملف كل من يوقعه سوء الطالع فى يد ادارة المعاشات بوزارة المالية .!

فكرى شرف ـ القاهرة

● انشروا قصة تقرأ فى «الحنطور» اذ لايوجد فى المنصورة ترام .. !

ع ـ النجاتى ـ المنصورة

● صفعة لفلكى « آخر ساعة» فقد تحقق لى عكس ما قاله . !!

ص ـ ش ـ السويس

● صفعة لكاتب مقال «بساط الريح » فقد اضاع صفحتين فى كلام لامعنى له .. !

عزمى فلتاؤوس ـ القاهرة

الوفد ايضا ...

● ما اعظم الفرق بين مصطفى كامل الذى قال : لو لم اكن مصريا لوددت ان اكون مصريا .



ومصطفى النحاس وامثاله الذين لا يزالون يعتزون بالقاب الشرف من بريطانيا .. !!

سعد حبيب ـ القاهرة

● نرجو من « آخر ساعة » الا تذكر الوفد والوفديين فقد اصبحوا شيئا لايستحق الذكر !

سعيد عقل ـ المنصورة

● انشروا بيانات اسبوعية عن سير الاصابات الوفدية حتى نعرف « حالة » الوفد .. !

مدحت زكى ـ المحلة الكبرى

مفيش فايدة .. ؟؟

● لم يقل « سعد زغلول » عبارة « مفيش فايدة » التى ينسبها له العامة ، انشروا هذا حتى يسكت اولئك الذين يحاولون تثبيط الهمم

محمود السيد ـ الزقازيق

طالب جامعى ـ الجيزة

● رددوا فى « آخر ساعة » شكوى الطلبة الجامعيين فى الجيزة من مكبرات الصوت التى تقلق راحتهم ليل نهار .

الرقم « ٧ » ..

● ان الرقم ٧ اعجب من الرقم ٣ فقد خلق الله العالم فى سبعة أيام وفى الأسبوع سبعة أيام واناجيل «الكتاب المقدس» سبعة وفضائل « البوذية » سبع ، وهناك السموات السبع والكواكب السبع ، ويقال أيضا أن الابن السابع موهوب ! .

فتحى الجندى ـ القاهرة

ما يطلبه القراء ..

● قولوا للتابعى ان ينشر مذكراته السياسية ، وقولوا للسندباد البحرى ان يعاود نشر فصوله اللاذعة عن الوفد ، واطلبوا من الصاوى أن يكثر من قصصه المصرية ، وقولوا لتوفيق الحكيم ان يتصل مرة اخرى بالآخرة ، واطلبوا من مصطفى امين ان ينشر يومياته ، وقولوا لابراهيم المصرى ان يكتب عن انظمة الحكم فى العالم وقولوا لعبد الحميد الكاتب ان يكتب قراءاته ...

ممدوح عيسى ـ القاهرة

المناصب الكبرى ..

● طالبوا الحكومة بان تسرع بملء المناصب الكبرى التى استقال اصحابها وانضموا الى الشركات .. !

محيى الدين ـ القاهرة

زوروا بلادنا .. عندنا كوليرا !

نيويورك ـ لمراسل « آخر ساعة » :

علم هنا أن الحكومة المصرية قد شرعت فى انشاء مكتب سياحة فى أمريكا لتشجيع سفر السياح الى مصر .

وقد تلقت الدوائر المطلعة على شئون الشرق الاوسط هذه الانباء بشىء من الدهشة لاختيار هذا الوقت بالذات لانشاء المكتب ومع أن هذه الدوائر ترى ضرورة افتتاح مكتب لتنظيم السياحة الا انها تعتقد أن الحكومة المصرية قد أساءت اختيار الوقت فالمعروف أن جميع الامريكيين يتتبعون باهتمام أنباء سير وباء الكوليرا فى مصر ؛ ولهذا فانه لا يعقل أن يقدم أحدهم على زيارتها الآن ..!

وترى الدوائر التى تتتبع الشئون المصرية هنا أنه يجب على الحكومة أن تؤجل انشاء هذا المكتب عاما آخر على الاقل حتى يكون الامريكيون قد نسوا تماما الوباء بدلا من انفاق مبالغ طائلة فى دعاية لا تنفع ولا تجدى فى هذه الايام ..



يوضح هذا الرسم حيث ارتكبت الجريمة ..



أبحث معهم عن القاتل !

حدثت هذه الجريمة منذ ثلاثة أيام ولم يقبض على القاتل حتى هذه الساعة برغم أن الكثير من ظروف الجريمة واضح لاغموض فيه ولا أسرار ، ومع ذلك فان القاتل ضرب ضربته ومضى !

ان الباحثين وراء القاتل يضعون أمامك كل الظروف وكل الملابسات ... ثم هناك غير الباحثين عن القاتل أرملة وأخت لقد ذهب رب العائلة وتركهما خلفه بلا نصير ولا معين ... وربما كان مما يخفف ألمهما أن يقبض على القاتل ، والا يذهب الدم سدى .

بداية الأثر

الجريمة حدثت فى دائرة قسم مصر القديمة ...

وبدأت آثارها تظهر على النحو التالى :

فى صباح الجمعة ٧ نوفمبر التقى عمدة دار السلام بالهجان عبد الرازق عبد الله ، وأخبره بوجود جثة رجل مقتول ملقاة فى الطريق عند سفح الجبل من ناحية بداية الطريق من آخر مصر القديمة الى المعادى فحلوان ...

وبعد نصف ساعة كانت شخصية القتيل قد عرفت ، واستطاعت أرملته « مجلعه مهنى » أن تتبين خلال دموعها جثة زوجها وكذلك استطاعت أخته رضا على حسين ...

وكان القتيل هو محمود على حسين وصناعته تاجر مواش وموطنه الأصلى طهطا ... ومنها هاجر الى القاهرة منذ سنين طويلة ليستقر فى هذا الحى ويعمل فى تجارة المواشى ...

ولم يكن هناك غموض فيما يتعلق بسبب الجريمة ... فقد قررت زوجته انه كان يحمل فى جيبه منذ ثلاثة أيام مبلغ مائة وخمسين جنيها اشترى منها بقرة بمبلغ عشرين جنيها ثم ظل معه الباقى وقدره مائة وثلاثون جنيها ... وقد تبين عند العثور على جثته ان جيوبه كلها قد قلبت وانه ليس فيها مليم واحد ومعنى هذا ان الغرض من الجريمة هو السرقة ..

مكان الجريمة

وكان مكان الجريمة هو الطريق الصخرى الممتد من أسفل الجبل بين عزبة خير الله وبين اسطبل عنتر الذى يعسكر به جنود الهجانة ... وهذا الطريق ينقطع المرور فيه بعد الساعة الخامسة مساء ، وهو مخصص لمرور عربات النقل ولمرور الأهالى الذين يعملون فى الجبل ، وعلى أحد جانبيه يقع دير الملاك المشهور ، ومن الناحية الأخرى يمتد طريق مقفر لايمشى فيه أحد .

وكان القتيل ملقى على ظهره ورأسه متجهة الى ناحية الغرب حيث توجد المزرعة ، بينما جسمه يتجه الى الشرق حيث يوجد دير الملاك ...

وكان المخ بارزا من الجمجمة ، ممايقطع بأن القتل حدث بواسطة آلة حادة انقض بها القاتل من الخلف على رأس القتيل ثم اتبعها بضربات أخرى حطمت الجمجمة وسببت الوفاة على الأثر ...

ودلت الطريقة والمكان الذى ارتكبت فيه الجريمة على أن القاتل شخص يعرف القتيل ويعرفه القتيل ، يدل على ذلك انه رضى أن يخرج معه فى المساء الى هذا الطريق المنعزل ... والمفروض ان الجريمة ارتكبت فى المساء ، فان الطبيب الشرعى قرر ان الوفاة حدثت قبل اثنتى عشرة ساعة من اكتشاف الجثة ، أى انها حدثت فى المساء من ليلة الخميس ...

ثم ان أحدا خارج هذا الحى لايتردد عليه والا لعرف أمره ، ولكان هناك شهود من أهل الحى يقررون رؤية هذا الغريب يمر فى أرضهم ... ولقد أجمعوا كلهم على شيئين :

الاول : انه لم يدخل الحى اى غريب .

والثانى : انه لايمكن أن يدخل الحى غريب دون أن يلحظوه ... فان الطريق منعزل والجهة نائية

قبل الجريمة

ولنترك كل هذه الملابسات لكى نحاول أن نرى كيف عاش القتيل ساعاته الأخيرة ، ومن هم الأشخاص الذين كانوا آخر من رأوه حيا ...

١ – عند ظهر الخميس شوهد القتيل يشترى غذاء للبقرة التى اقتناها أخيرا ... ثم يأخذ الغذاء الى منزل جاره حسين محيسن حيث ترك البقرة ، وبعد أن أطعمها عاد الى منزله ، وكانت الساعة حينئذ الثانية على وجه التقريب ...

٢ – حينما وصل القتيل الى منزله وجد فيه شريكه فى العمل أحمد رمضان عبد الرحمن ... وقد تحادثا عن شئون عملهما وتطوراته الاخيرة التى جعلت رمضان يخسر مايقرب من خمسين جنيها اقر فيما بعد انه خسرها جميعا بسبب تصرفاته هو ولم يكن لشريكه القتيل دخل فى التصرفات التى ادت الى الخسارة

٣ – وقد خرج رمضان عقب ذلك ثم خرج القتيل ايضا بعد ان تناول الغداء وقصد الى ورشة حافظ عبد الفتاح وهو نجار يعمل فى صناعة عربات النقل وتحدث معه حول ارتفاع اسعار الجياد .

٤ – وفى الساعة الخامسة حضر رمضان الى الورشة وجلس مع صاحبها حافظ ومع شريكه القتيل برهة من الوقت واصلوا فيها جميعا نفس الحديث وكان معهم محمد حسن بيومى رئيس فرقة من الشيالين

٥ – فى الساعة الخامسة والربع قام القتيل ورمضان شريكه ورئيس الشيالين محمد حسن بيومى وخرجوا وبعدها لا يعرف عنهم حافظ عبد الفتاح صاحب الورشة اى تفاصيل اخرى

٦ – قرر رمضان انه فعلا خرج مع القتيل ومع رئيس الشيالين من الورشة فى الساعة الخامسة والربع او بعدها بقليل ولكنه افترق عن القتيل فى نفس الوقت ومضى هو ورئيس الشيالين فى اتجاه واحد ... اما القتيل فان شريكه يقول ان معلوماته عنه تنقطع حتى هذه اللحظة

٧ – قرر محمد حسن بيومى رئيس الشيالين ان ماذكره رمضان صحيح فقد خرجوا من الورشة وافترق عنهما القتيل وانهما – رمضان وهو – التقيا باثنين من « العربجية » هما امام حسن وعبد المجيد عواد ..

٨ – اقر امام حسن وعبد المجيد عواد صحة المعلومات التى ادلى بها كل من رمضان ومحمد حسن بيومى ...

٩ – حاول البوليس ان يعثر على شخص واحد راى القتيل بعد الساعة الخامسة والنصف فلم يجد احدا على الاطلاق ..

ويظهر ان البوليس راى ان يطبق النظرية الجنائية المعروفة : ابحث عمن يستفيد من الجريمة فاتجهت شبهاته الى احمد رمضان شريك القتيل وكانت المبررات هى : –

١ – ان رمضان خسر كثيرا من راسماله أثناء عمله مع القتيل

٢ – ان شهادة رمضان بان شريكه غير مسئول عن الخسائر قد تكون مصطنعة لابعاد الشبهة عنه

٣ – انه فى الوقت الذى خسر فيه رمضان لم يخسر القتيل نفسه شيئا وهذا كاف فى حد ذاته لاثارة الحقد عليه .

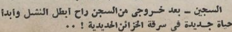
٤ – ان المركز المالى لرمضان بعد هذه الخسائر اصبح يتطلب حلا سريعا حاسما

٥ – انه ظهر لرمضان هذا نسيب اسمه سليم عبدالله بخيت يصفه البوليس بانه « من ارباب السوابق وسيىء السير والسلوك » وانه من المحتمل جدا ان يكون رمضان قد استعان به على تنفيذ الجريمة التى فكر فيها

وقد القى البوليس القبض فعلا على رمضان وعلى نسيبه وفتش منزليهما ولكن اثرا واحدا لم يوجد فى المنزلين . . وازاء هذا وازاء انكارهما واستنكارهما – فى وقت واحد للجريمة – لم يكن هناك مفر من الافراج عنهما ..

وفيما عدا هذا ليس هناك جديد ... ولا يزال القاتل المجهول فى امان وسط هذه المجموعة من المتناقضات ..

والذى يؤكده البوليس هو ان القاتل لابد ان يكون احد المجموعة الصغيرة من الرجال الذين شاهدوا الحوادث واشتركوا فيها وراوا القتيل فى ساعاته الاخيرة اما من هو من بين هؤلاء جميعا فهذا ما لايعرفه البوليس ...



السجن تاديب وتهذيب !

السجين – بعد خروجي من السجن راح ابطل النشل وابدأ حياة جديدة فى سرقة الخزائن الحديدية ! ..



الغارق !..

اناشدك العون فى تلك النكبة !. أنا شاب فى السابعة عشرة تعرفت بفتاة ايطالية وتبادلنا ما يسمونه الحب البرىء ولكن الحائل بينى وبينها هو وجود اخت لها أكبر منها قبيحة وغيورة فى آن واحد! .. ثم هى لا تعرف العربية ولا الانجليزية وأنا لا أعرف من الفرنسية الا الفاظا فلا سبيل الى تفاهمنا !.. طالب منك الغوث والمشورة ! ماذا أفعل ؟

الغارق

س .ا. اسكندرية

انت يا بنى الغارق فى شبر ماء !. ومع ذلك تظن ان مشكلتك دولية !.. فاذا كانت الصغيرة تميل اليك فعلا فاسالها عن دواء لاختها الكبيرة .. لماذا لا تأخذ منها دروسا فى الايطالية نظير اجر معلوم ؟ ولو درسا فى الاسبوع تجمع بينه وبين درس الحب !.

قلب صغير !

عرفتها من عامين وانا فى حالة يسر وهى قريبة لى من أسرة متوسطة الحال ، ثم دارت عجلة الزمان وتغيرت أحوالى واضطررت الى الالتحاق بوظيفة لا يكاد مرتبها يكفينى الا بالجهد فلم يفتر حبها لى فانقلب شعورى الى تقدير عظيم بل الى حب يفوق كل تعبير ووعدتها بالزواج ، ولكنى فى حيرة واخشى الاقدام على هذا مع ان أسرتها تشاركها حبها اياى ومستعدة لتكاليف الزواج غير انى اخشى الا يكفى مرتبى لاسعادها كزوجة ... »

م . وقلب صغير . .
ببنى سويف

انت تقول انها ما زالت فى السادسة عشرة فهى اذن على خلق قوى وارادة ، وقد تقبلتك بعد ما قلب الدهر لك ظهر المجن فماذا تريد أكثر من ذلك ، من شريكة الحياة ؟.. ان أمامها كثيرين ، وقبولها اياك ، ورضا أسرتها عن زواجكما كلها بشائر بمستقبل بسام . فلا تتردد . ولكن اجتهد الا تنجب أولادا بسرعة حتى لا ترتبك حالتك

عروس !

قرأت حكاية ذلك الشاب الذى يطلب زوجة صالحة من مكانته وأعجبتنى صفاته المحمودة وعندى له عروس والدها من ذوى الاملاك المحافظين وأمها متوفاة واشقاؤها الذكور موظفون فى مراكز طيبة وتبلغ من العمر ٢٣ سنة متوسطة الجمال قمحية اللون متوسطة الثقافة بارعة فى شؤون المنزل ماهرة فى حياكة جميع الاشياء ، وهى بلا مبالغة فتاة من ذهب .

اسكندرية «فتاة من محرم بك»

عروس اخرى

لفت نظرى امر ذلك الشاب المعذب الذى يطلب الزواج فلا يجد العروس مع ان فى كل بيت عروسا تريد الزواج ولكن تقاليدنا البالية تحتم على المرأة أن تظل مكبلة بأغلال العادات فلا تظهر مواهبها الطبيعية وهذا هو سبب كثرة بناتنا العوانس .

وعندى لهذا الشاب عروس كانت معى فى كلية البنات ذات اخلاق ساذجة وهى من عائلة طيبة وتملك اثنى عشر فدانا فى المنوفية وبعض الزمامات وهى على جانب كبير من الجمال ووالدها توفى منذ ما كانت فى الثامنة من عمرها وهى الآن فى السادسة عشرة .. فما هو عنوان العريس؟

النمرة غلط

الزوج الملاكم - النمرة غلط . . هنا بيت بطلة الملاكمة . موش بطل الملاكمة!

العليلة

عرفتها من خمس سنين عندما كنت طالبا بالجامعة المصرية وكانت تحضر من فلسطين سنويا فى اجازة للنزهة مع عائلتها فاعجبت ببراءة قلبها وجمال خلقها وشدة حيائها . وسعدنا بأيام قلائل كل عام . ثم أصيبت بمرض خطير هو السل وجاءت الى احدى مصحات القاهرة فانكمشت عنها وهى تبعث الى بالرسالة بعد الرسالة وبالرسول بعد الرسول بانها من الموت قاب قوسين او أدنى ، فما أن زرتها حتى تحسنت حالتها ورأى الطبيب المعالج تقدما ملحوظا .. وطال مرضها اربع سنين وما زلت على اخلاصى وحبى وتقديرى وعطفى . وهنا عاملان عامل العقل وعامل العاطفة الاول يقول لى لقد أديت واجبك وكفى فهى مريضة بداء معد ، واذا اتخذتها شريكة لحياتك عاد اليها المرض ومنها اليك وقد ينتقل لأطفالنا ..

غيرة حبيب !

رويت من دمها الثرى ولطالما
روى الهوى شفتى من شفتيها
ما كان قتليها لانى لم أكن
أبكى اذا وقع الذباب عليها
لكن ضننت على العيون بحسنها
وانفت من نظر الحسود اليها!

والعامل الآخر عامل العاطفة يقول لى لقد ضحيت كل هذه المدة الطويلة فى سبيل اسعادها فلماذا لا تتم عليها السعادة ، وما دامت قد شفيت فلم الانزعاج والخوف ؟..

م . مهندس بالقاهرة

أنت قد أتيت عملا نبيلا ولكنك الآن فى منتصف الطريق . اذا تخليت عنها قتلتها ، واذا أقدمت فربما رحت فداءها .. ونصيحتنا لك هى أن تستشير طبيبها فيما بينك وبينه عن عاقبة زواجك بها وهل فى ذلك خطر عليك أو عليها او على أطفالكما او عليكم جميعا أم أن شفاءها كفيل بمحو كل الاخطار ؟ ..

والكلمة فى هذا للطبيب دون سواه ..

حكم قرقوش !

تزوجت بفتاة أحبتنى واكتسبت رضاء أبوى لم يحدث منها خلال ثلاث سنوات ما يجرح كرامة أصغر أخوتى البالغ عددهم ثمانية ولزوجتى ابنة عمة فى سن الزواج وهى صديقة عزيزة عليها ... وحدث أن هام بها أخى الاصغر حبا واعتزم فيما بينه وبين والديه أن يخطبها لنفسه ولكن لسوء الحظ اعلنت خطبتها لغيره قبل أن يتقدم لها بأربعة أيام ! . وحاولت عائلتى اقناع عائلة بنت عمة زوجتى بالعدول عن هذه الخطبة ولكن بلا جدوى .. ورضيت الفتاة بخطيبها . مع العلم أن الوسط متساو واخى فى وظيفة لا بأس بها .. وعندئذ بدأ الشقاق بين العائلتين وتوترت العلاقات ، وساءت .. وارضاء لوالدى ومجاملة لاخى امتنعت زوجتى عن زيارة بنت عمتها وصديقتها الوحيدة . وأخيرا علمت أن والدى يرغبان فى حرمان زوجتى من حضور حفلة زفاف العروس وزوجتى شديدة الحرص على حضورها لتقوم بالواجب نحوها .. وأنا بين نارين فهل اغضب والدى أم أظلم زوجتى؟ .

م . ع . بالقلعة

ان عائلتك يا أخى متعنتة فى موقفها . فكيف كانت تريد أن تفسخ خطبة الفتاة بلا حق ولا مبرر ؟ .. هل كنتم تزعمون أن أهل البنت قد شموا على ظهر أيديهم رغبة أخيك فى الزواج منها ؟ .. ولماذا لم يبادر أخوك لخطبتها ؟ .. هل حلت فى عينه بعدما صارت لغيره ؟ !

ان والديك ، وقد كانت زوجتك بارة بهما ، ظالمان قطعا فى موقفهما منها . واذا أصرا على ذلك الصلف وتلك القسوة فمصيرهما حتما الى النار .. ولزوجتك ، بل عليها أن تحضر حفلة زفاف بنت عمتها وصديقتها الوحيدة ، وكفى تضحيتها بالامتناع عن زيارتها . فليس الزواج هو الاستعباد ياسيدى .. حرام عليكم يا ناس!

قلب عجوز


النظافة اولا ...


ترسل الملابس الى افران التطهير !


آخر المطاف .. الى الفراش

المرضى الأصحاء

ان مريضا واحدا بالكوليرا في أحد الاحياء .. يثير من الضجة والذعر أكثر مما تفعل القنبلة الذرية ..

ففى لحظات تاتى سيارة الاسعاف .. وفى لحظات أخرى ينقل المخالطون وسكان المنزل الى مستشفيات العزل .. وفي لحظات أخرى يصل رجال الصحة لتطهير المنزل واغلاقه بالشمع الاحمر حتى يعود اليه سكانه مرة أخرى

ويقول رجال الصحة ان هذه الاجراءات السريعة من عزل وتطهير ومراقبة هى التى أنقذت القاهرة والاسكندرية مما عانته الشرقية والدقهلية والغربية ..

حالات العزل :

وقد بلغ عدد حالات العزل فى القاهرة وحدها منذ ظهور الوباء حتى الآن ٥١٠ حالات أكثرها من الضواحى والقرى المحيطة بالقاهرة .. وقد قبض على أغلبهم فى محطة سكة الحديد ولم يكن معهم تصريحات بالسفر أو شهادات بالتطعيم !!

كيف يعامل المعزول :

ويمر المخالط بعدة أدوار عند دخوله مستشفيات العزل .. فيلقى عليه الطبيب المعالج عدة أسئلة عن قرابة المصاب له ...

وهل يشكو من مغص أو قئ أو اسهال ؟ . وهل حقن باللقاح الواقى من الكوليرا ؟ ومتى ؟

ثم يرسل المخالط بعد ذلك الى الحمام فيغتسل ويطهر جسمه ويعطى ملابس معقمة من المستشفى ثم ترسل ملابسه الى أفران التطهير ..

دموع المرضى الاصحاء

وما أكثر ما يثور هؤلاء المخالطون ..

فهم لايكادون يبصرون بالطبيب حتى يشكوا له قلة الطعام ... وهم يحتجون دائما بأنهم ليسوا مرضى بل أصحاء شاءت ظروفهم السيئة أن يصاب بينهم مريض .

وقد استطاعت وزارة الصحة ان تكبت ثورتهم فضاعفت نصيبهم من الطعام ..

وهناك المشاكسون الذين يحاولون الهرب من المستشفى . انهم لا يفتأون يضجون بالشكوى

– ماذا نعمل .. نحن لم نتعلم أن نستسلم للمرض ... نحن لم نخلق للنوم ..

فيضحك الطبيب ويقول :

– يجب ان تتعلموا النوم اسبوعا على الاقل .. ان النوم يفيد اعصابكم !!

وهناك الذين لايشكون الا من تقييد الحرية . . قال لنا احدهم :

– انا سعيد هنا . . ولا اشكو من شئ قط .. ولكنى أحس كأنى سجين .

وقابلنا احدى السيدات فقلنا لها :

– مم تشكين ؟

فرفعت يدها الى السماء وقالت :

– الله يخرب بيته مطرح ما راح !!

– من هو ؟

– زوج عمتى .. هو السبب فى البهدلة ... لم يكن يشكو من قئ او اسهال أو مغص أو شئ .. دى كانت عنده الحصوة ونقلوه لمستشفى العفنة ..

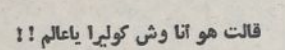
وعلى العموم فان المخالطات اسعد حالا من المخالطين

قالت لنا احداهن فى شئ من الجراة :

– والله لقد تعلمنا هنا النظافة . . . واصبحنا ناكل اللحم والخضار بدل الفجل والفول

وقالت اخرى :

– الحمد لله .. لاعدنا بنشكى هم ولا « نأمر » عيش !! الدار هنا امان ...


قالت هو انا وش كوليرا ياعالم !!


قالت . سبب الكرنه هو زوج عمتى !!


قالت لابنها : هو انت حتلاقى اكل احسن من هنا !!

نجمان جديدان .. فى حمامة السلام



النجمان الجديدان ‥ كمال الشناوى وشادية يتألقان فى فيلم « حمامة السلام »

دأب اتحاد الفنيين على التجديد والابتكار واظهار الوجوه الجديدة وها هو أول انتاج للثالوث «أحمد بدرخان وعبده نصر وحلمى رفله» فى هذا الموسم ، وثانى فيلم يخرجه الفنان حلمى رفله للبلبلة الجميلة شادية بعد أن نجحت فى فيلمه الاول « العقل فى أجازة »‥

وسوف تشهدون البلبلة شادية هذه المرة فى دور أكبر وأقوى تتقاسم البطولة مع الوجه الجديد المثقف كمال الشناوى ، أما القصة فهى من تأليف الاديب يوسف جوهر ، وتوزيع بهنا فيلم ‥

ويعرض حمامة السلام من الاثنين القادم ١٧ نوفمبر بسينما لوكس بالقاهرة ‥

* *



اضواء القاهرة تجذب اليها بساط الريح وهو ينطلق منها فتجعله يدور ويحوم فوقها قبل ان ينطلق الى الآفاق البعيدة ..

لقد بدا الموسم هذا الاسبوع .. موسم الاضواء والليل ودخل مصر من الفنانين والفنانات من اوربا وخصوصا دول البلقان وفرنسا وايطاليا ما يقرب من الألف جذبتهم جميعا انوار القاهرة ... واشياء أخرى غير الانوار ... طلبا للاقامة الدائمة فى مصر .. ولكن مصر رخصت لهم بان يقيموا فيها طول موسم الاضواء فقط وبعدها يعودون الى حيث أتوا ‥ أو الى حيث لم يأتوا ... وتصفق القاهرة الآن لكل منهم ابتداء من البهلوان المجرى الذى يعلق زميلته من اسنانها فى أعلى عمود من المعدن يمسكه هو الآخر بأسنانه ويدور به ... حتى المغنية الفرنسية التى تبدأ اغنية شهيرة لها قائلة « آلو » ثم يتضح انها اخطأت فى طلب الرقم الذى تريده فعثرت على رجل يريد أن يغازلها ... وتمضى الاغنية على هذا النحو .. فهى ترد على الغزل أولا غاضبة ثائرة على قلة أدبه ثم ترق لهجتها الى أن تصير هادئة .. ثم ترق فتبتسم ثم تضحك ثم يشيع فى صوتها الدلال ... ثم تلتمع عيناها ولا تنتهى الاغنية عند هذا على أى حال ..!

ولقد عاد نجيب الريحانى الى القاهرة هذا الاسبوع وثمة أضواء كثيرة تحاول أن تتجه الى حيث يعمل نجيب فى اخراج روايته الجديدة « أحب حماتى » ...

وسوف تمثل الدور الاول امام نجيب فى هذه المرة تحية كاريوكا ويقول نجيب ان من يقولون ان تحية خلقت للرقص لا يعرفون شيئا عن التمثيل ويضيف نجيب الى هذا أن تحية انما تمثل حين ترقص !

ولا يحب نجيب أن يتحدث كثيرا عن روايته وكل ما يستطيع ان يقوله عنها انه فرغ من الفصل الثانى ، وان هذا الفصل ينتهى بأن يستطيع « المهندس » — وهو دور نجيب فى الرواية — أن يرد على « الخازوق » « بخازوقين » ٠

ويرفض نجيب بعدها أن يشرح من هو المهندس . . . وما هو « الخازوق » وما يعنيه « بالخازوقين » !

ويبدو أن « المهندس » « نجيب » ... وان « الخازوق » تحية كاريوكا ويتبقى لغز « الخازوقين » وهذا هو سر الفصل الثالث من رواية « احب حماتى » !

ويتجه بساط الريح عبر البحر والمحيط الى امريكا ...

ان الاضواء فى امريكا لا تزال تهتز ولكن اضطرابها أوشك ان يستقر لقد كانت سحب الشك واعمال لجنة التحقيق فى النشاط « غير الامريكى » تلقى ظلالا حمراء على هوليوود تنعكس على كل أمريكا ... وفى هذا الاسبوع أخذت ريح الحرية تدفع سحب الاتهام . وعادت هوليوود تسخر من لجنة التحقيق فى النشاط « غير الامريكى » ...

وتقول هوليوود ان الشىء الوحيد غير الامريكى فى امريكا هو لجنة التحقيق فى النشاط غير الامريكى !

وابتسمت هوليوود ...

ثم ضحكت من أعماقها لأول مرة منذ ظللتها السحب حين بدأوا يقولون ان لجنة التحقيق استدعت الكلبة السينمائية المشهورة « لاسى » لأنها تبصبص بذيلها نحو اليسار وهذا يدل على اتجاه شيوعى !

ولقد ضحكت امريكا وراء هوليوود ... واضطرت لجنة التحقيق الى ان تقفل محاضرها!

وقد شهقت نيويورك ذات ليلة هذا الاسبوع ورقصت أضواء أنديتها الليلة استحسانا ونشوة !

فمنذ أسبوعين ثارت فى أمريكا ضجة لأن « روث كونكلين » الفتاة الجميلة ذات العيون الزرق والبشرة المغلفة بالورد قد دخلت كباريه « الباراشو » ترتدى فستان سهرة أسود من نوع جديد ... فهو من تصميم « كريستيان ديور » صانعة الازياء الباريسية وحين انتهت « كريستيان » من صنعه لم تجد - باريس من ترضى بأن ترتدى « كباريه » وهو الاسم الذى أطلقته « كريستيان » على فستانها الجديد ...

وطارت « كريستيان » وفى حقيبتها « كباريه » الى نيويورك وفى نيويورك قبلت العيون التى تشبه صفاء البحيرة والبشرة المغلفة باوراق الورد ان تظهر به ورفعت نيويورك حواجبها دهشة ... وكانت ضجة فان الرجال لم يحولوا نظراتهم عن «الكباريه» الذى ترتديه « روث » أما النساء جميعا فقد حولن وجوههن سخطا واستنكارا ...

ومضى أسبوعان ... وفى هذا الاسبوع ... شهقت نيويورك ذهولا فان معظم السيدات دخلن الاندية الليلية وهن يرتدين « كباريه » ... ولا يبقى بعد ذلك الا أن تعرف الجديد فى « كباريه » وهو أن فتحة العنق فيه تنزلق من الرقبة الى مسافة ثلاثين سنتيمترا تحتها !

وتحولت أضواء كثيرة فى نيويورك الى احد استوديوهات متروجولدوين ماير فقد عرف ان كلارك جيبل كسر احدى أسنانه الامامية وهو يمثل منظر قبلة عنيفة مع « لانا تيرنر » وتتساءل هوليوود ووراءها امريكا كلها كيف تكون هذه القبلة التى يكسر فيها البطل احدى أسنانه وهو يقبل البطلة ...

←

والذى تريده أمريكا هو ان لا يطول انتظارها لرؤية هـذا المنظر !.

ولقد صفقت أمريكا لعـودة الراقص المشهور فريد استير الى السينما ... ولكنها لم تصفق لمرجريت ترومان ابنة الرئيس ترومان عندما ظهرت على مسرح « بيتسبرج » ...

ولقد سافرت مسز ترومان من واشنجطن الى بيتسبرج لكى ترى ابنتها وابنة رئيس الجمهورية تغنى وترقص أمام اربعة آلاف متفرج فى « بيتسبرج » ، وكان مع مسز ترومان وزير المالية الامريكية « سنيدر » و« زوجته »

ويقول النقاد ان هؤلاء الثلاثة كانوا أكثر المتحمسين لمرجريت الى درجة انها خرجت لتحيى الجمهور الذى انساق فى التصفيق وراءهم تسع مرات وأعادت أغنيتها ثلاث مرات ... ويقول النقاد ان مسز ترومان عادت الى واشنجطن وقصت على رئيس الجمهورية ما رأته ... ولم ير الرئيس قبل ذلك ابنته ترقص وتغنى ، وعقب النقاد على هذا بأن الرئيس أحسن صنعا فلا يليق ان يكون الرابع الذى يصفق لمرجريت .. هو رئيس الجمهورية الامريكية !

ويعبر بساط الريح المحيط مرة أخرى .. ولكن الى لندن

ان الاضواء كلها تتجه الى ولية العهد وبرامج الزفاف والاحتفالات العامة التى تقام لهذه المناسبة تحتل كل الاركان المضيئة فى لندن عاصمة الضباب والغيوم !

ولقد تضايقت لندن من أخبار اهتمام امريكا بالزفاف المنتظر ووصفت هذا الاهتمام بان امريكا التى لم تصفق فى حياتها الالنساء من طراز آن شويدان ورجال من طراز آل كابونى تصفق اليوم للأميرة اليزابيث !

وقالت لندن ان هـذا اهتمام غير مناسب .. وقالت نيويورك: يكفيكم انه اهتمام والسلام !

ولقد تسلل الى قصر الاميرة شعاع من ضوء الفن .. فقد بدات تختار رجال بيتها .... ووقع اختيارها على الجنرال سير فردريك برونتج ليكون مشرفا عاما على القصر ... وكان الجنرال برونتج رئيسا لهيئة أركان الحرب فى جنوب غرب آسيا ... ثم هو قبل ذلك زوج الروائية المشهورة دافن دى موريه التى خلدت الغيرة فى رواية « ربيكا » !

وصفقت لندن ايضا «لشتراوس» الصغير «شتراوس» الصغير عمره الآن أكثر من ثمانين سنة ، وكان من اغنى فنانى العالم ولكن النازى صادروا ثروته ولم يستطع الحلفاء ردها اليه..

وقد حضر شتراوس الى لندن ليقود اكبر فرقة موسيقية فيها فى حفلتين اثنتين ...

ويظهر أن الدكتور دالتون وزير المالية البريطانية كان بين المصفقين « لشتراوس » لانه سمح له باستثناء لم يسمح به من قبل لأحد حتى لتلاميذه من أمثال الدرويش بك ..!

فقد سمح الدكتور دالتون بان يخرج شتراوس من انجلترا ومعه أربعة آلاف من الدولارات ! .

وتنتظر لندن زيارة مضيئة من « جرير جارسون » ولقد تأخرت الزيارة عن الموعد الذى كان مقررا لها لأن جرير جارسون كانت فى شغل عن لندن بمفاوضاتها مع لويس ماير وقد انتهت هذه المفاوضات بعقد جديد بين بين جرير جارسون ولويس ماير ينتهى بعد ١٤ سنة ... وعمر جرير جارسون الآن كما يقدره أشد المتفائلين هو خمسة وأربعون سنة !

ويعبر بساط الريح بحر المانش الى ... باريس !

ان « الفولى برجير » يعود بسرعة ليستعيد مكانته المجيدة القديمة .. وكاباريه «الكنيسة» لا يزال يجاهد ليعود الى الطليعة و « كاباريه » الكنيسة بنى كله على شكل كنيسة : الصلبان فى كل مكان ، والمذبح يحتله المسرح ، والمغنون من الرهبان والمغنيات من الراهبات ، وهذا هو آخر ما وصلت اليه باريس فى اقامة شعائر الشيطان !

ومع ذلك فالاضواء كلها فى باريس ليست فى « الفولى برجير » ولا فى « الكنيسة » وانما هى متجهة الى « بيكاسو » زعيم مذهب « السوريالزم » فى الفن اليوم ... وكلما ظهر «بيكاسو» فى احد الملاهى تتحول الانوار من سيقان الراقصات الى مكان «بيكاسو» ويصفق له الجمهور ويمط « بيكاسو » شفتيه ازدراء ومع ذلك يمعن الفرنسيون - كعادتهم - فى التعلق بمن لا يهتمون بهم!

وقد نشرت الصحف كلها صور فرانسواز جيلوت عشيقة بيكاسو الاخيرة .. وحاول بعضها أن ينشر صور ابنه غير الشرعى منها .. ومع ذلك لم يهتم بيكاسو وظلت شفتاه ممتدتين الى الامام !


الاميرة اليزابيث تصفق لها أمريكا ...


نجيب الريحانى يبحث عن خازوق للفصل الثالث


جرير جارسون تمثل بعد الستين !..


تحيه كاريوكا خازوق الفصل الأول !..

جاء فى احصاء طريف أن ٤٥٪ من الرجال ينظرون أول ماينظرون الى وجه المرأة . و٢٠٪ ينظرون الى صدرها . و٣٠ ٠/٠ ينظرون الى قوامها أما الباقون فينظرون الى ساقيها .





قرية صغيرة تبدو كنقطة من المداد فى صفحة خضراء . . . تمتاز عن غيرها من القرى المجاورة بكنائسها ذات الابراج السامقة كأنها تحرس القرية من عوادى الدهر . . . وعند طرف القرية . يهدر البحر ويزمجر وتتكسر امواجه على الصخور المترامية فى وحشية وعنف ثم ما تلبث ان تهدأ وتستكين لتفسح المجال للعاصفة ! ! . .

لقد ولد الفريد تينسون الشاعر العظيم فى قرية سومرزباى بانجلترا .. وتفتحت عيناه منذ طفولته على هدير الامواج وزمجرة الرياح .. وصلصلة الاجراس . وهدوء الليل .. وجمال الطبيعة

* * *

وعندما بلغ الخامسة عشرة من عمره تلقى الصدمة الاولى .. قال له احد اصدقائه :

– الم تسمع ؟ . ان بيرون العظيم قد مات ..

ونظر الفريد الى زميله . . وفى عينيه دمعة كبيرة وسأله :

– هل مات ؟ أو ذهب الى السماء ؟ ..

ثم اشاح بوجهه عن صديقه وذهب وحيدا الى البحر وجلس على احدى الصخور المتناثرة وراح يقلب طرفه بين زرقة الماء وزرقة السماء وقال بصوت مختنق :

– لقد تحطمت اليوم قيثارة عذبة !! ..

وراح يبكى من اعماق قلبه

* * *

كان تينسون يغلى ، ويثور ، ويهدر فى أعماق نفسه . . . ولكن مظهره الخارجى لم يكن يكشف عن الثورة التى تعتمل فى نفسه .. كانت صفحة وجهه هادئة صافية .. كان يعيش فى ظل الحكمة التى قالها له والده يوما ما :

– احذر الثورة . . ان الشيطان يسير دائما وراءها !!

* * *

وعندما بلغ العشرين من عمره . . وكأنه احد آلهة اليونان القدامى كان طويل القامة قوى البنية . نبيل التقاطيع . عريض الجبين

كان قليل الكلام .. ولذلك نظر اليه زملاؤه نظرتهم الى فيلسوف حكيم .. واذا اراد احدهم ان يدفعه الى الكلام قال له :

– ما رأيك يا الفريد فى الشعر ؟ ألا تقرأ لنا شيئا من قصائدك ؟

وينتقى الفريد اجمل قصائده ثم يلقيها فى صوت حزين واضح فيعقب زميل آخر قائلا :

– هذا عظيم .. ولكن لماذا نحس ونحن نسمع قصائدك اننا معلقون بين السماء والارض!

* * *

وعندما دخل تينسون جامعة كمبريدج .. لم يجد فيها ما يشبع عواطفه فكتب يقول :

– انى اشعر بحسرة كل صباح وانا اذهب الى الجامعة .. ان الاساتذة يحاولون دائما ان يحشوا عقولنا بالتفاهات . . . ولا يحاولون ملء فراغ قلوبنا !

* * *

ومر شهر والشاعر قلق . . ان حياته تسير على وتيرة واحدة .

وفى احد الايام ذهب الى زيارة بعض معارفه .. وعندما عاد الى منزله كان يغنى احد الالحان ولكنه توقف فجأة عن الغناء فقد شاهد غرابا اسود ينعق على احد الاغصان . فسار فى طريقه واجما ... حتى وصل الى المنزل .. واتجه الى غرفة والده فوجده ميتا .

وبللت ارض الحجرة دموعه !

كان الموت يحير قلبه ولبه .

وظل تينسون حائرا . . . يسأل اصدقاءه وزملاءه عن سر الموت .. ولماذا يموت المرء وما هو الفناء ؟

ثم يحدث نفسه :

– هل سأموت يوما ما ؟ وشعرى . . والحانى . . واحساساتى .. هل سينالها الفناء . وتندثر من بعدى ؟ .

ثم ينظر الى المرآة ويقول :

– انى لا استطيع ان اعتقد انى سأموت .. هاتان العينان البراقتان . . وذلك الانف المستطيل .. وذلك القلب القوى النابض . هل مآل ذلك كله الى النسيان ؟

ان تينسون يكاد يجن .

وينقذ الشاعر آرثر هالام زميله وخطيب اخته اميلى من حيرته واضطرابه

ففى هدوء الليل يخرج الثلاثة: آرثر وتينسون واميلى الى الحقول

ان القمر يسكب أشعته الفضية فى مياه البحر . وأغصان الاشجار تتعانق فى هدوء وسكينة على موسيقى الامواج ...

ويجلس تينسون صامتا ... وتخرج اميلى قيثارتها من بين طيات ملابسها تعزف عليها أجمل الالحان .. ويغرق الجميع فى أفكارهم .. وفجأة يقول تينسون لصديقه :

– ان الشعراء يتغنون بجمال الحياة .. ويكشفون عن مفاتنها الستار .. ولكنى انا وحدى اشعر بانى ارجع صداها !!

وفجأة تلقى الشاعر نبأ يقول :

– ان صديقك آرثر هالام .. لم يعد له وجود

وكان تينسون عندما تلقى النبأ يتناول طعامه ... فتركه دون أن يمسه .. وقال وهو يعض يديه من الحسرة :

– لم يعد له وجود ؟ ليس هذا وصفا مناسبا للموت ... ان اصابع القدر قد لمسته فنام !!

***

وراح تينسون يعيش وحيدا على الذكريات فقد استحالت حياته جحيما مستعرا . وراحت النيران تلتهم قلبه كل يوم فيقول:

– ما اشقانى يا الهى .. لماذا اعيش دائما على هامش الحياة !!

وأخذ تينسون يصارع الموت فى شعره .. ذلك المحارب المجهول الذى يضرب ضرباته القاصمة فى الظلام ثم يختفى ليبحث عن ضحية جديدة او قلب جديد !!

واستيقظ تينسون يوما ليجد نفسه انسانا خائرا .. يعلو الشحوب وجهه .. انسانا لايرى من الحياة الا زهورا ذابلة . . . وأجسادا نخرها الفساد !

قال لنفسه :

– لماذا لا أكافح الموت ؟ ولماذا لا اهرب من البيئة التى توحى لى بالموت !؟

وهجر منزل الموت الى فيلا الحياة !

وأحس الشاعر انه ولد من جديد !!

ولكن الجرح العميق الذى اصاب قلبه كان ينغص عليه حياته .. وفى سكون الليل كان تينسون يهرب الى قبر صديقه آرثر فيجلس الساعات الطويلة وهو يصغى الى صخب الامواج ويقول :

– لكم أحب الامواج ! انها ترجع الى صدى روح صديقى الذى فقدته فجأة ..

وأخذ تينسون يكتب .. قرأ مرة لأحد أصدقائه بعض أبيات من ديوانه « للذكرى » فما كاد يتم احدى قصائده حتى اختنق صوته وانسابت دموعه فقال معتذرا :

– ان هذه القصائد .. ما هى الا صرخة ذلك المخلوق الضائع الذى يتخبط فى محيط المصير !!

وقرأت الملكة فيكتوريا هذا الديوان .. وكانت فى اشد حالات الحزن .. فبكت كثيرا ثم مالبثت أن خلعت عليه الالقاب .. ولم يرفض تينسون الالقاب بل ابتسم وقال :

– لماذا لا اقاسى فى سبيل ذلك الشرف الذى أسبغته الدولة على الادب فى شخصى ؟!!

***

كان تينسون كلما تسلق جبل العمر .. علا اسمه .. وازدادت قوته .. وحين احتفل بعيد ميلاده الرابع والسبعين قال لاصدقائه :

– وهبنى الله قلبا أقوى من قلب شاب فى الثامنة عشرة من عمره

وعند ما بلغ الثالثة والثمانين سأل زوجته :

– هل تعتقدين إن قصائدى ستخلد ..

– ستظل دائما ابدا فى قلوب الاجيال ..

– لكم أخشى الموت ..

فوضعت زوجته يدها على فمه فقبلها .. وقالت له :

– لا تتحدث عن الموت بهذه اللهجة ..

***

ومرت الاسابيع وبدأ الضعف يتسلل الى جسد الشاعر العظيم .. وفى احدى الليالى ظل يكتب حتى الصباح .. وعند ما أراد أن ينهض لم يستطع ..

وابتسم ابتسامة باهتة .. ثم غمغم :

– لم أكن أتصور أن النهاية ستأتى هكذا سريعا ..

محمد البيلى

نحو القبر !..

ماهى السعادة التى نستطيع أن نحصل عليها فى حديثنا ضد الشر ؟..
نحن نطمع فى الهدوء ...
وفى أعماقنا تهدر أمواج أشد صخبا من أمواج البحر ...
ان كل شىء يستريح ...
ويسير نحو القبر ...
وفى صمت تنمو الزهرة ، وتنضج ثم تذبل ، ثم تذروها الرياح ...
امنحونا الراحة الطويلة ، امنحونا الموت !..

« تينسون »

اتركونا وحدنا

لكم أمقت السماء الزرقاء القاتمة ...
والبحر الداكن الحالك ...
ان الموت نهاية الحياة ...
فلماذا الحياة ؟.. ولماذا الكفاح ؟..
اتركونا وحدنا ...
مادامت عجلة الزمن تسرع فى سيرها ...
وبعد فترة قصيرة تصمت شفاهنا ...
اتركونا وحدنا ...
فما هو سر الدوام ...
ان كل شىء يؤخذ منا ثم مايلبث أن يلقى فى غياهب النسيان ...
اتركونا وحدنا ...

« تينسون »



الزير سالم .. أو احد سالم ! !

قلوب خفيفة
أنا!

قبل أن أقص قصتى أود أن يعلم من لم يكن يعلم أن شجاعتى كانت دائما - وما زالت - فى مستوى الشبهات .. لا فوقه ولا تحته !

فمنذ طفولتى وكل من يعرفوننى يجدون فى التحدث عن شجاعتى منجما سخيا من النوادر يضيفون اليها بكرم بالغ مفارقات أخرى متطرفة الخيال تجعلها تقف كتفا الى كتف مع خرافات الجن غير المعقولة . وبما أننى أقف اليوم موقف المعترف فلا يسعنى الا الموافقة على كل خرافة قيلت للتندر بشجاعتى لانى أعلم أنها مهما سمت الى ذرى الاختلاق فلن تدانى حقيقة الواقع ..

وقد تضافرت عدة عوامل على خلق هذا الجبن فى نفسى ورعايته حتى ثبت فى ثبوت الاصابع فى اليد . ولكنى أميل الى الاعتقاد بأن المسئول الاول عن انماء هذه النقيصة فى نفسى هو العدد الوافر من قصص نقولا كارتر وجونسون التى كانت أول ما قرأت من الكتب عقب انتهائى من استيعاب كتاب القراءة الرشيدة بأجزائه الاربعة !

لقد كنت ألتهم جزءين من روايات جونسون فى يوم واحد وتتعلق أنفاسى وأنا أتتبع مغامراته العجيبة عندما يحكم مثلا على أحد خصومه بالاعدام فيحبس الخصم نفسه فى حجرة مغلقة المنافذ فى قصر عليه ألف حارس .. ثم يجدونه فى الصباح مقتولا فى محبسه وبجانبه ورقة بها نكتة ساخرة بتوقيع جونسون الجبار !

وكنت اذا خلوت الى نفسى يخيل لى أن جونسون سيتدلى من طيات المجهول ليخيرنى بين ميتات أهونها وضعى فى آلة من آلاته الجهنمية التى قيل أنها قبل أن تقتل تفصل الجلد عن اللحم، واللحم عن العظم!

وكان المسئول الثانى « أدى باولو » بطل السينما أيام طفولتى فقد كنت أراه على الشاشة يصرع خمسة من الاشقياء الملثمين بلكمة واحدة فى الوقت الذى كنت أظن فيه أن للشقى الملثم مثل ما لخمسة غير ملثمين من القوة والبطش . وكنت - كلما دفعتنى الظروف الى خوض معركة مع أولاد الجيران - أقارن قوتى بقوة أدى باولو فأحس بالجبن والضعف وخور العزيمة !

وكان المسئول الثالث هو الوراثة .. فقد لمست بنفسى مدى شجاعة أبى وأمى عندما اكتشفنا ذات ليلة - وكنت طفلا - لصا يتنزه فى شقتنا فكان الصوت الوحيد الذى ارتفع بالاستغاثة صوت خادمتنا الريفية الصغيرة . وهرب اللص ولم أتساءل لماذا لم يرتفع صوت أبى .. فقد رأيته يزحف خارجا من تحت السرير وهو يطلب ماء بصوت مرتجف لافاقة أمى المغمى عليها فى المخبأ!

وقد تركت هذه العوامل أثرا سيئا فى نفسى . فأنا أذكر ذلك الطبيب الذى سكن فى الطابق الثالث من البيت الذى كنا نقطن فى طابقه الاول ... أراد الطبيب اللبيب أن يسهل على زبائنه معرفة الطريق الى شقته فرسم على الحائط يدا سوداء تشير بأصبعها الى أخرى مماثلة ، والى ثالثة ورابعة، حتى تصل آخر يد سوداء الى شقة الطبيب .. وقد كتب تحت كل يد « الى عيادة طب الاسنان » وما رأيكم يا سادة أن خيالاتى وقراءاتى عن عصابات اليد السوداء ! - وكل العصابات التى ألفت عنها كتب اسمها اليد السوداء - جعلتنى أخشى الصعود الى شقتنا حتى فى وقت الظهر الاحمر الا اذا كان معى رفيق . وعندما ترك الطبيب البيت كان أول شىء فعلته هو أن جلبت ملء صفيحة من الطين وطمست معالم الايادى السوداء . والغريب أنى تشجعت بعدها وصرت أصعد الى شقتنا وحدى .. فى النهار فقط طبعا !

وكبرت وكبر معى سرطان الخوف . وبلغت مبلغ الرجولة وأنا مازلت عبد الخوف المطيع .. أنام فى حجرة واحدة مع أمى لخوفى من النوم وحدى .

ثم تزوجت ..

تزوجت واحدة من سلالة المعلم الحفناوى مقاول النقل المشهور . وكان لها خمسة عشر اخا وأختا صنعهم المعلم من زوجتين ... الجديدة فيهما وردت بعد الحرب بقليل . وكان الجميع يسكنون دارا واحدة أشبه بمراكز التطعيم أيام الوباء لا تهدأ فيها حركة ولا صوت !

وكان طبيعيا أن تميل عروسى - فى حياتها الزوجية - الى الهدوء بعد أن تضخم رأسها من ضجة بيت أبيها المتواصلة فصممت على أن تسكن الضواحى .

وساعدت أزمة المساكن ميل عروسى الى الهدوء واضطررنا الى سكنى منزل منعزل على شاطىء صحراء العباسية .

وقد وافق البيت مزاج عروسى ولكنه لم يوافقنى لسببين ... أولهما أنه كان منعزلا عن العمران تحوطه بضعة منازل متناثرة دون نظام وكان على أن أقطع طريقا طويلا قفرا يسير بجانب سور منخفض لمدرسة أميرية ، ثم طريقا آخر تحف به الصحراء من كل جانب . وقد تغلبت على هذه العقبة بأن عملت دائما على أن أكون فى بيتى قبل الغروب حتى لا أضطر الى اجتياز هذا الطريق الصحراوى ليلا .

أما السبب الثانى فهو ضرغام افندى جارنا فى تلك الجهة النائية وقد بدأت أضجر من هذا الجار الثقيل عقب انتقالى الى البيت اذ وجدته لا ينقطع عن الحديث عن نفسه والمباهاة بشجاعته وقوته البدنية الهائلة . ولو أنه مال الى اختلاق القصص والمبالغة لما كذبه أحد فقد كان تكوين جسمه يوحى بقوة بدنية خارقة .

وبدأت أتألم عندما رأيت عروسى تكاد تلتقط كلماته بعينيها قبل أن تخرج من فمه، وأحسست أنها فى بعض الاحيان كانت تستجدى منى بنظراتها قصة بطولة واحدة !

ولم أكن أجرؤ على ابتداع قصة مثل قصص ضرغام لان تكوين جسمى كان تكوينا مقفصا رخوا لا يوحى الا بقصص الهروب . وكم تمنيت لو أمكننى الهروب من هذا الضرغام وقصصه !

عند طبيب الأسنان

الدكتور - انا مبسوط منك علشان ما بتزعقش !

وذات صباح خرجت الى عملى وما بلغت منتصف سور المدرسة حتى رأيت شيئا ملقى بجانب السور . ولما اقتربت من الشىء وجدته صندوقا كبيرا من الخشب على شكل حقيبة موضوعا بعناية ومستندا الى الحائط . وكانت أمانتى - ومازالت - فوق مستوى الشبهات فأسرعت باستدعاء أقرب رجل بوليس وعدت معه لارى ما سيتم فى أمر الصندوق . وما كاد الرجل يرفعه عن مكانه حتى انفتح وتناثرت محتوياته على الارض .

وكدت أبصق معدتى بصقا .. فقد تناثرت من الصندوق جثة فتاة ممزقة بقدرة جزار قادر ... خليط من اللحم والعظم المعجون بالدم يتوسطه رأس فتاة جاحظة العينين منكوشة الشعر . ولم أقو على النظر مرة أخرى الى الصندوق فقد أحسست بأحشائى تتشابك وبمعدتى تثقل وكأن بها حجرا ثقيلا والتفت الى الجهة الاخرى فرأيت ضرغام وهو يفرغ طعام افطاره على قارعة الطريق .

وقضيت اليوم كله بين أيدى المحققين أجيب على أسئلة متكررة متشابهة . وأثبت لاكثر من مستجوب ان اسمى كذا وعنوانى كذا وانى أول من رأى الصندوق فى الطريق وانى لا اعرف القتيلة وتأخرت يومها الى ما بعد الغروب وعدت وأنا أحسب ألف حساب لمرورى بمكان الجثة .

وعند ما وصلت الى أول سور المدرسة نظرت الى السماء أعد النجوم وأنا أركز فكرى فى عروسى وجعلت أستجلب الى رأسى أبعد الافكار عن الجريمة والدم فحاولت أن أستعيد ذكرى يوم زواجى وكيف سافرت مع زوجى الى قبرص على الباخرة اليونانية الصغيرة ذات القمرات الضيقة فبدت لى كأنها صناديق، واستعذت بالله من ذكرى الصناديق وحولت فكرى الى عروسى وكيف كانت متألقة وسط غابات قبرص بشعرها الاصفرفى لون الذهب أو لون .. . شعر الجثة ! وعادت صورة الجثة مرة أخرى تحتل رأس بقسوة وشملتنى قشعريرة باردة ، وعجزت عن أن أفكر فى شىء الا فى الصندوق وفى الجثة ، وعندما وصلت الى حيث كانت الجثة خيل لى ان هناك شبحا يتحرك بجانب السور ... فأشحت بوجهى الى الجهة الاخرى وأسرعت الخطى .

وراعنى أن سمعت وقع خطى تتبعنى . ولم أجسر على الالتفات الى الوراء وأوسعت خطاى . وزادت خطوات الشىء الذى يتبعنى اتساعا . وأسرعت مشيا بما يشبه الركض فسمعت الخطى التى خلفى تركض أيضا. فجريت بسرعة .. وجرت خلفى الخطوات الرهيبة .

وخيل لى انى أجرى على الهواء وانه لم تعد لدى قدم تحملنى او تمس الارض . ولكن الخطوات التى خلفى لم تتركنى وعندها لم أملك الا أن أصرخ بأعلى صوتى طالبا النجدة . . وراعنى أن الشىء الذى يتبعنى قد صرخ هو أيضا وكنت كلما صرخت صرخة أجابنى العفريت الذى يطاردنى بصرختين!

وأوصلنى آخر مقدار من الهواء المتجمع فى صدرى الى باب صيدلية الحى ثم انقطعت انفاسى وغبت عن الصواب .

ولما أفقت رأيت منظرا كنت أتعشق ان أراه فانفجرت ضاحكا ضحكا حرا من صميم القلب . رأيت ضرغاما مغمى عليه فوق أريكة بالصيدلية ومساعد الصيدلى يحشر زجاجة نوشادر داخل منخاره ليفيق ..

وفهمت توا أن ضرغام كان يخشى اجتياز الطريق وحده فى الظلام فانتظر حتى مررت أنا ولم يرد أن ينبهنى حتى لا ينتقص من شجاعته وكانت خطواته هى التى سمعتها خلفى فى أول الامر ولما أسرعت أسرع مثلى ولما جريت خيل اليه انى قد رأيت شيئا فجرى مثلى.. وعند ما صرخت أحس ان عفريتا قد فرد أجنحته على المكان فصرخ بأعلى صوته أيضا !..

وحلا لى العيش بعدئذ على شاطىء صحراء العباسية فقد وجدت العزاء فى جبن هذا الثور الضخم الوديع .. ثم ان ضرغام قد صمت منذ ذلك اليوم صمتا حبيبا الى نفسى وأصبح لا يجرؤ على التحدث عن شجاعته .. ولم تعد زوجتى تستجدينى قصة واحدة عن شجاعتى !

فؤاد فهمى

آخر ساعة

المصورة

مجلة أسبوعية تصدرها دار أخبار اليوم

أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

صاحباها

مصطفى أمين و على أمين

رئيس التحرير

كامل الشناوى

الادارة والتحرير : شارع الصحافة (وابور النور سابقا)

الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل

المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠

تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣

الاشتراكات

فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية

تسعيرة اللحوم !..

تاجر الجــوارى - رطل العجالى ٨ صاغ ... والبتلو ١١ والضانى ١٣ !..



الخلود ... !

سئل الشاعر الانجليزى جون كيتس :
- ما هى العبارة التى تريدان تنقش على قبرك ؟
فقال :
- أريد أن يكتب على قبرى :
« هنا يرقد من نقش اسمه على المـاء !.. »

نصائح للشيوخ

كتب جوناثان سويفت انه عندما سيتقدم بهالعمرسيتبع هذه النصائح :
- لا أتزوج فتاة صــغيرة السن
- لااسخر من الآراءالحديثة او الموضـات الجـديدة أو الفكاهات الشائعة .
- لن أثرثر ولا أتحــدث عن نفسى
- لا أتحدث عن شــبابى وقصص غرامى
- لا أهمل هندامى
- لا اصادق احدا منالجيل الجديد ..
- لا اكون بخيلا
- لا احكى قصة مرتين
- لا ابـدى رأيا ولا ابذل نصيحة جتى هذه النصائح !

عند ما تحب الطبيعة

قالت السنديانة للزهرة :
- تعالى !!
فابتسمت الزهرة فى خفر وحياء وقالت :
- بماذا تهمسين ؟!!
- تعالى ... لقد غاب البستانى فى النوم ..
وأوى الديك الى عشه !
وبدات قطرات الندىتتألق تحت اشعة القمر الفضية ..
وقالت السنديانة للزهرة :
- تعالى ...
فابتسمت الزهرة فى خفر وحياء وقالت :
- انى قادمة !
« والتر دى لامار »

السعادة فلسفة

سال احدهم الفيلسوف الصينى شن شنجتان ..
- ماهى السعادة ؟.
فقال :
طرق بابى عند غروب الشمس احد الاصدقاء .. ولم اكن قد رأيته منذ عشر سنوات .. وعنــد ما فتحت لـه الباب واستقبلته ، لم اساله كيف وصل ؟ ولم أدعه للجلوس عـلى الفراش او على الاريكة .. وبادرت بالـذهاب الى زوجتى وسالتها :
هل عندك نبيذ مثل نبيذ امرأة سوتانجبو ؟
فقدمت الى دبوس شـعرها وقالت بفرح :
- خذه وبعه ..
وعندما بعته وجدت اننا نستطيع ان نكرم ضيفنا ثلاثةأيام.
فعدت الى صديقى وقلت له :
- تستطيع أن تنزل عندنا ثلاثة ايام ...
هذه هى السعادة !

فينوس انجليزى !..

كانت مسز دزرائيلىمفتونة بزوجها دزرائيــلى السياسى الانجليزى المعروف ، وفى احد الأيام زارت مسز دزرائيــلى احدى صديقاتها فى الريف ، وجلستا تتحـدثان عن الجمال والفن فقالت صديقاتها :
- انى معجبة بجمالفينوس معجبة بتلك التعبيرات الهادئة التى تبدو من خلال ملامحه ..
فتنهدت مسز دزرائيلى من أعماق قلبها وقالت :
- لو رأيت زوجى لغـيرت رأيك فى جمال فينوس !..

حب من نار

لعل أعنف خطابات نابليون الغرامية هــو ذلك الخطاب الرقيق الذى أرســله الى زوجته جوزفين يودعها فيـه وهو فى طريقـه الى الميدان ، كتب لها يقول :
« وداعا يازوجتى ، ياعذابى وســعادتى وأملى وروحى فى الحياة !..
يامن أحبها ... وأخشاها
يامن أوحت الى بــــأرق العواطف ...
يامن عادت بى الى العواطف الطبيعية الثائرة كالبركان ، القوية كالرعد ...

كان مجلس الوزراء يعقد فى بيتها !



منـــيرة بين زمان والآن

منـيرة الآن — منـيرة زمان

لم تتغير . فلها نفس ابتسامتها المشرقة . ولعينيها نفس البريق الذى لازمهما أكثر من أربعـــين عاما ... فهل اكتشفت اكسيرا يحفظ لها شبابها ويجدده ؟ !..

لم يتغير فى منـيرة المهدية الا نظرتها للحياة . فهى عندها تافهة لا قيمة لها ... وقد حجت الى بيت الله خمس مرات ... وتؤدى الآن الصـلاة فى أوقاتها ... وترتدى مـلابس يرضى عنهـا الشيخ أبو العيون ... وكانت ملابسها فى أيام شبابها ومجدها مثـار دهشـة رجـال التقى والصلاح !..

والحاجة منيرة تذكر كثيرا ...

تذكر انها كانت صديقة لأكثر رؤسـاء الوزارات والوزراء ... وفى مقدمتهم رشدى وثروت ومحمد سعيد و ... كانوا يجتمعون فى دارها بمصر الجديدة أو فى عوامتها الفخمة « فيلا كلير » حيث يقضون السهرة . وتتصدر المكان وتغنى بصوتها الحلو الجميل ... فيسكر السامعون بلا خمر ...

وفى البيت أو فى العوامة كان رئيس الوزارة والوزراء ينتهزون فرصة اشتغال سـلطانة الطرب بارتداء ملابسها فيعقدون مجلس الوزراء للبحث فى أهم المسائل ، حتى اذا ما انتهت من ارتدائهـا ودخلت الغرفة ، أرفض اجتماع المجلس ...

وقد أعدت السيدة منيرة يوما مائدة فاخرة حوت مالذ وطاب من الطعام والشراب ، وبعـد أن أكل المدعوون وانتشوا ، وكان بينهم الوزير والكبير ، جمعوا فيما بينهم مبلغ ألف وخمسمائة جنيه وقدموه هدية اليها .. ولـكنها تساءلت فى استنكار لم هـذا المبلغ ؟.. فاجابوا بانه بقشيش للخـدم !.. فردت لهم نقودهم قائلة :

ـ منيرة لاتتقاضى ثمن الوليمة من ضيوفها ، وهـذا المبلغ أكثر من بقشيش ...

وبعد الحاح سمحت بان يأخذ الخدم عشرة جنيهات «بقشيشا» !

وهى تذكر أن مسرح برنتانيا شهد أياما حلوة لم يشهدها فى الماضى ولن يشهدها فى المستقبل اذ كان صافى ايرادها منـــه بعد نفقات المسرح ومرتبـات الممثلين وأفراد التخت ونفقاتها الشخصية ١٥٠٠ جنيه فى الشهر .

وتذكر أيضـا أن المغفـور له حسين رشدى باشا ، قائمقـام الخديوى ، وناظر النظار كان أكثر الناس اعجابا بها .. وكان لايرد لها طلبـا .. ولعـله أول عظيم فى مصر قبل يد مطربة وممثلة .

وأخرجت منيرة مسرحيـة كليوباترة ومارك أنطوان. وكـان الشاب محمد عبد الوهاب يقـوم بدور مارك أنطوان ويتقاضى عشرة جنيهات عن حفلتين فى اليـوم ، فكان ظهور عبد الوهاب فى هذه المسرحية الى جانب منيرة المهدية الحجر الاول فى بناء مجده ..

وفى أثناء عرض هذه المسرحية كانت منيرة فى محـل « البـون مارشيه » تشترى بعض الحاجات وهناك قابلها رشدى باشا فانحنى وقبل يدها أمام الجمهور وموظفى المحل .. ثم تأبط ذراعها وهـو يقول ـ أنا أنطونيو ... عبـد الوهاب مفيش ..

ومما تذكره منيرة أن الوزراء وباشوات ذلك العهد كانوا ينتقلون الى المسرح بعـد انزال السـتار لتهنئتها .. فكانت لا تقابلهم الا بعد أن تذهب الى غرفتها وتبدل ملابسها استعدادا للفصل التالى

كما تذكـر أنها سـببت أزمة لمعالى أحمد خشـبة باشـا وزير العدل الحالى ـ لأنه قبل يدهـا ـ وكان وزيرا .. فحمـلت عليـه الصحف وتزلزل كرسى الوزارة تحته ولكن الله سلم ..

وكانت منيرة تنفق المـال بلا حسـاب وتقتنى مجـوهرات ومصـوغات بمائتى ألف جنيـه ، وتنفق على ثيابها الالوف .. وقد ظهـرت فى مسرحيـة الغنـدورة بثوب ريفى قيمته ألف جنيـه اذ زينته بالجنيهات الذهبية وكانت تحفظه فى خزانة حـديدية بعـد انتهاء التمثيل !

وكـانت تعـامل شركـات الاسطوانات دون أن تعرف أجر تعبئة الاسطوانة .. انها تأخـذ ما تريد من اخوان بيضا وهـم يعدونها الدجاجة التى تبيض لهم الذهب فيسلمونها مفتاح الخزانة واذا قامت برحـلة الى الاقطـار الشقيقة أعدوا لها السكن اللائق وسيارة فخمة طوال مدة رحلتها .

وقامت برحلات عديدة . وفى احدى هذه الرحلات أراد سلطان المحمرة فى البحر الأحمر أن يضع يده عليها ، فلا تغادر بلاطه ... ولكنها رفضت .

وقد غنت أمام الغازى مصطفى كمـــال فأعجب بصوتها وطلب اليها أن تغنى فى ليـــلة أخرى . فنفذت أمره ، وجلس فى مقصورته يشرب الزبيب ، ويسمع المطربة المصريه « منيرة خانم » ...

واستمر الغازى يسمع ويشرب ويكتب ومنيرة « خانم » تغنى الى الساعة الرابعة صباحا . وختمت السهرة بأن قال مصطفى كمال : انه كان لايحب الغناء العربى . ولكن هذا الصوت كشف له عن حلاوة الغناء العربى ... ووصف صـوتها بانه يتألف من أربعـة أراغيل « جمع أرغول » ...

وتقول منيرة :

ـ ربحت كثـــيرا يوم كان التعامل بالجنيهات الذهبيه ، ويوم كان الجنيه الورق يساوى ستة من جنيهات هـذه الأيام ... وكنت أنفق كثـــيرا . ولم أحرم نفسى شيئا ... لقد عشت ... ورأيت الدنيا ... وتمتعت بها ، انني أريد أن أعود الى الجمهـور ولـكن الخجل يمنعنى !..

ـ ان امنيتى أن أظهـــر فى السينما فى روايه « كلها يومين » التى ألفهـا يونس القاضى ولحنها المرحوم الشيخ سيد درويش ، فان حوادثهـا تنطبق على حوادث هذه الأيام ...

● وما رأيك فى الاذاعة ؟..

ـ لا أسمع الا القرآن ونشرات الأخبار ...

● ومن يعجبك من المطربين ؟

ـ أم كلثـــوم وفتحيه أحمد وليلى مراد ونجاة على ونور الهدى وصالح عبد الحى وعبد الوهاب . ومنيرة المهدية !..



نظرة ... فابتسامة ... وبس !..

مطبعة أورفند وأولاده